

محرك حول

يا الصغرى طنك بنا اليوم ماخاب

CNBC الأمريكية: «قاصف 1» الحوثية طوت أسطورة «باتريوت»

**ياسين نعمان يناشد التحالف الاستمرار في قتل أطفال تهامة
تعز: محاولة اغتيال «الحمادي» ومسلحون يسجلون قاضي محكمة
القبض على 5 أشخاص بحوزتهم مليون دولار «مصرف جيب»**

**عنقاء المقاومة الفلسطينية
تنفض رماد التطبيع**



المنافرة بـ «سواة ابن العاص»

بعد وقوع زحفه الكبير على المدينة برؤوسه
المتعددة. في خناق الجيش واللجان، يسعى
تحالف العدوان إلى تحويل مازقه في الساحل إلى
مكسب. وذلك عبر الترويج لإفراج تعليق عملياته
إعلامياً بالزمن مع دعوة أممية مرتقية لـ «هدنة
عسكرية تعقبها مشاورات سياسية»...

تفاصيل 4

رئيس التحرير

تصدر الآن



16
صفحة
100
ريال

العدد (148) - الأحد 18 نوفمبر 2018 - 11 ربيع الأول 1440 هـ
ISSUE (148) SUN 18 NOV. 2018

الاحتلال يحصد الشهداء في 4 أحياء

8000
شهيد وجريح مدني

5480
منزلة مدمرة

739
قتل ومعدة
زواجية

1090
استهداف
مستشفى ومناشاة
تجارية

216
استهداف
خزائن وشبكة مياه



الشاعر
عبدالوهاب
المحبشي:

«لا»

**أكبر من
صحيفة**

السلام في شفاء المذيعات وعلى الأرض العلوج والجنجويد

كمين السويدي



محمد طاهر التاجر

قضية خاشقجي تكشف فساد القضاء السعودي

كشفت قضية مقتل الصحفي المعارض السعودي جمال خاشقجي، في القضية السعودية بإسطنبول، قبل شهرين، للعالم كله، مدى فساد النظام القضائي السعودي، وهو أمر يعرفه كل من عاش في السعودية فترة طويلة أو قصيرة. أو كان يتابع الوضع في تلك البلاد عن كثب.

القضاء هو عماد قوة البلاد ونظامها، وأساس الأمن والأمان، وتحرص الدول المتقدمة على جعل مكانة القضاء رفيعة لا تكاد تساويها أية مكانة، فيمثل أمام القضاء الرؤساء وروساء الحكومات والوزراء والمسؤولون، ولا يستطيع أحد أن يمتنع عنه، وفي نفس الوقت يكون قضاء عادلاً حراً كريماً، يستطيع الإنسان أن يأخذ حقه فيه من القوي والضعيف، ويعلم الشخص أنه لن يظلم، ولن يستطيع أحد أن يرفض أوامر وأحكام القضاء النهائية والنافذة.

ولأسف فإن الغالب في دول العالم الثالث المتخلف هو ضعف القضاء وسلبيته، واختراقه محلياً وخارجياً، وفساده، وعدم قدرته على تنفيذ كثير من أحكامه ضد الأقوياء، وضعف أدائه ومخرجاته بشكل عام، ولا يوجد انتصاف لمن هذه الأوصاف المتخلفة على القضاء أوضح من انتفاه في المملكة العربية السعودية، ففساد المملكة قضاء مغرق في الضعف والتدخل من الأمراء بشكل عام، وأصحاب المناصب الكبرى بشكل خاص.

القضاء السعودي قضاء مرتش، فاسد، غشوي، شللي، يصدر الحكم كما يريد التجار أو الأمير، أو النظام الحاكم في حال كون القضية من قضايا إعدام وحبس المعارضين السياسيين أو تيركة المجرمين من المسؤولين ومن حولهم.

وقد جاءت جريمة مقتل الصحفي خاشقجي وسوء تعامل النظام القضائي السعودي معها، ككثف للعالم كله شرقاً وغرباً، كم هو نظام فاسد، يضرب في رواياته، ويتعاجل باكتشاف بعض أكاذيبه بسبب التسريبات الإعلامية والتسجيلات التركية المتتالية التي تجعل القضية تتكشف شيئاً فشيئاً، وتخرج قضاء بني سعود ليحاول ملاحقة تلك التسريبات بروايات جديدة.

الهدف الرئيسي للنظام القضائي السعودي ليس هو إجلال الحقيقة وتحديد المجرم وعقابه، كما يفترض بالقضاء أن يفعل، وإنما الهدف هو حماية القاتل الحقيقي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وبعض المقربين منه مثل سعود القحطاني المستشار في الديوان الملكي.

ولذلك فإن كل تحركات هذا القضاء نخصب في هذا الهدف، وتحبسه الحكايات والروايات والتحقيقات والاستجوابات للوصول إليه، وهذا ما بات يتكشف للعالم شيئاً فشيئاً، يعد تسلط الإعلام العالمي جهوده لهذا الموضوع ومتابعة أخباره.

وكل هذا الأمر يفيدنا نحن كيمنيين في إيضاح أن كل التحقيقات التي زعم النظام السعودي وقيادة تحالف العدوان ضد بلدنا، إجراءها هي تحقيقات لا فائدة منها، ولن تكشف مسؤولية أية جريمة ولا معاقبة مرتكبيها، لأنها صادرة من نظام قضائي فاسد صار العالم كله يعلم فساده وانحرافه، ولذلك فسيصير طلب النظام السعودي مستقبل التحقيق في قضايا استهداف طائرات للمدنيين في اليمن، محط سخرة ورقص عالمي يعد اكتشاف تصرفات هذا النظام.

إشراقات على طريق ذكرى المولد النبوي الشريف سيد الثورة: علاقة الأمة برسولها تشمل كل جوانب

الأمة الإسلامية الماسية لهدد المناسبة، كونهما تتصل اتصالاً وطيداً بواقع حياتها وما تواجهه من مشاكل وتحديات وما تتحمله من مسؤوليات، وأشار السيد القائد إلى أن علاقة الأمة بالرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم هي علاقة هداية تمتد إلى كل جوانب حياتها، ويجب أن ترتبط بها، وفي حال لم تفعل ذلك فإن البديل

شدد سيد الثورة القائد عبد الملك بن عبد العزيز الحوذي على أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف للاستفادة منها باستلهام الدروس والعبر كونها محطة مهمة، وأكد السيد عبد الملك، في محاضرة له، أمس، بمناسبة المولد النبوي الشريف، حاجة



هو ارتباطها بالضللال والضيء، ولفت إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمل المهمة التي كلفه الله بها والشهوض بمسؤوليتها، كما أنه أداها بتجرد تام غير متأثر بأي اعتبارات خارج مضمونها، مضيفاً أنه ينبغي علينا أن ننشد إلى الرسل لما لهم من مزايا لبست لغيرهم من البشر، وأوضح سيد الثورة أن الله

الأحد 18 نوفمبر 2018 - العدد (148) www.taammedia.net

2 | واقع المعركة

تجدد المواجهات بين الفصائل الإخوانية والسلفية جنوبية تعز محاولة اغتيال (الحمادي) ومسلحون يسحلون قاضي محكمة



في سياق متصل، أعلنت محكمة المواسط في مديرية التشمه جنوب غرب تعز، أن مسلحين يتبعون اللواء 35 مدرع قاموا باقتحام مبنى المحكمة، الأسبوع الماضي، وأجبروا الموظفين والحاضرين في المحكمة على الخروج، مهددين القاضي خالد العكر بالقتل إذا لم يستجب لمطالبهم والنزول من المنصة.

مصادر محلية أكدت قيام المسلحين باهانة القاضي وسجبه من منصة المحكمة.

اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر تابعة لمليشيات حزب الإصلاح وأخرى تتبع اللواء 35 مدرع والجماعات السلفية المدعومة إماراتياً، في منطقة الأقروض بديرية السراخ جنوب مدينة تعز، مخلفة 8 قتلى و11 مصاباً من الطرفين.

وأكدت مصادر محلية أن الاشتباكات اندلعت خلال اليومين الماضيين، على خلفية قيام عناصر اللواء 35 مدرع الذي يقوده المرتزق عدنان الحمادي، بهجوم مواقع عسكرية تسيطر عليها مليشيات الإصلاح في المنطقة، وأشارت المصادر إلى أن مليشيات الإصلاح أنهت محافظ تعز المعين من قبل العدوان المدعو أمين محدود، بتحريض المرتزق الحمادي لهجومه عناصرها في المديرية.

بغضون ذلك، نجح القيادي المرتزق عدنان الحمادي، قائد اللواء 35 مدرع، أمس،

من محاولة اغتيال بديران مسلحين ينتمون لأحد فصائل العدوان في مديرية المعافر جنوب المدينة. وأكدت مصادر محلية أن المسلحين أطلقوا وبلاً عن الرصاص الحي، على موكب المرتزق الحمادي، أثناء مروره في منطقة الأخد بديرية المعافر، ولم تحدث أية إصابات.

وأشارت المصادر إلى أن الحمادي اتهم مليشيات حزب الإصلاح بتدبير عملية الاغتيال على خلفية الخلافات القائمة بينهما مؤخراً.

غضب جرحى الحرب واختطاف المهره.. قتلى وجرحى برصاص الاحتلال السعودي أثناء ترقبها لمقاومة

من جهة، اتهمت اللجنة المنظمة لاعتصام أبناء المهره ضد التواجد السعودي، محافظ المهره المعين من قبل الاحتلال السعودي راجح ياكيت، بإعطاء الأوامر بإطلاق النار على المواطنين الراضين لاستحداث التقاطع العسكرية، وحملته مسؤولية ما قد يترتب على أي اعتداء، كما دعت قبائل المهره المناهضة لتحالف العدوان للخروج بموقف موحد وحازم للرد على الاعتداءات السعودية.

من جهة، اتهمت اللجنة المنظمة لاعتصام أبناء المهره ضد التواجد السعودي، محافظ المهره المعين من قبل الاحتلال السعودي راجح ياكيت، بإعطاء الأوامر بإطلاق النار على المواطنين الراضين لاستحداث التقاطع العسكرية، وحملته مسؤولية ما قد يترتب على أي اعتداء، كما دعت قبائل المهره المناهضة لتحالف العدوان للخروج بموقف موحد وحازم للرد على الاعتداءات السعودية.

آخرين برصاص قوات الاحتلال السعودية أثناء ترقبها لمقاومة مناهضة لها، وهاجم مسلحون، الثلاثاء، نقاط أمنية للقوات السعودية في المهره، سقط فيها قتلى وجرحى، وبعد العملية، وسعت القوات السعودية الحواجز الأمنية، حيث أنشأت نقطة عسكرية في منطقة الأنفاق التي تصل المهره بضرهوت، والواقعة في نطاق مديرية حصون.

تقريباً فتحت قوات العدوان السعودية، الأربعماء الفاتح، نيران أسلحتها على ظاهرة سلمية في مدينة الغيضة مركز محافظة المهره، خرجت تندد بوجود القوات العسكرية في المدينة، مما أوقع عدداً من الضحايا بين قتيل وجريح. وقالت مصادر محلية إن ناصر عيسى كشتات، وعلي أحمد من عرة الجدحي قتل، وأصيب



CNBC الأمريكية: «قاصف 1» الحوثية طوت أسطورة «باتريوت»

الدفاعية الأمريكية. ووقع هذا الإنجاز العسكري البعدي 13 دولة إلى استبدال منظومة الدفاع الأمريكية بالصواريخ الروسية (إس 400). الأمر الذي أثار غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ودفعه لمحاكمة الدول التي تقوم بشراء منظومة الدفاع الروسية.

وأوضحت أن الطائرات المسيرة الحوثية شكلت إهانة بالغة لأسطورة السلاح الأمريكي وتفوقه التكنولوجي، كونها أصابت منظومة الباتريوت في مقتل. في إثبات عملي لأهم عيوبها. في حين كانت تعد فخر الصناعة

وأشارت القناة إلى أن الهجوم الذي استهدف مركز قيادة التحالف في صارب، بتاريخ 23 فبراير 2018م، نفذته طائرات مُسنَّجة محلية الصنع من نوع (قاصف 1). تم استخدامها في توظيف عيفري ناجح لهذه الطائرات الزهيدة التكلفة.

أكدت شبكة (CNBC) الأمريكية أن الطائرات الحوثية اليمنية (الحوثية) بحسب الموقع) نجحت فعلاً في تدمير بطاريات الدفاع الصاروخي الأمريكية (باتريوت) التي تستخدمها الإمارات.

سب حياتها

لم يترك حياة إنقاذ البشر للزعماء والأخبار والفساوسة. لأنهم لا يملكون نرة من الرحمة والحكمة والطهارة التي يملكونها الأنبياء والرسل.

واستدل السيد عبدالملك الحوثي على ذلك بالواقع النفسي والسلوكي السلبي لكثير من الرموز الذين آمن البشر بنظرياتهم واعتنقوها ومعظمهم كانوا سجنين وجاهلين بواقع الحياة.

3 واقع المعركة

الأحد 18 نوفمبر 2018 - العدد (148)
www.iaammedia.net

بعد فشله في الساحل العدو ينتقم من دمت

وكادت قوات الجيش واللجان الشعبية أعلنت الاستعادة كافة المواقع التي كان المرتزقة تسلكها في مديرية جيز ومناطق الحقب وحسن الحظ الاستراتيجي وبيت اليزيدي. والمواقع المجاورة لها.

فيما تشهد جبهة شعب القاضي ومنطقة خاب مدوءاً ناماً وتعد هذه العملية التي تقوم بها قوات موالية للحميل هادي. وأخرى محسوبة على حزب الإصلاح. وقوات الحزام الأمني الموالية للإمارات. أول عملية مشتركة بعد لقاء رئيس حزب الإصلاح والأمن العام للحزب. محمد بن زايد. في أبو ظبي. الأسبوع الماضي.

الساحل الغربي. ودارت المواجهات بعد محاولة قوات المرتزقة اقتحام المدينة. وسط مقاومة شديدة من قوات الجيش واللجان الشعبية. واحتدمت الاشتباكات في المنطقة الجنوبية لمدينة دمت وبيت اليزيدي. وادت إلى مقتل 2 من عناصر المرتزقة. بنقيس إلى بيت اليزيدي.

الشائع شهد مدينة دمت. منذ صباح أمس الأول الجمعة. مواجهات عنيفة بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة. والقوات الموالية للحميل هادي. مسؤولة بقوات موالية للإمارات من جهة أخرى. بعد فشل المرتزقة في تحقيق أي نصر معركة

الخراساني.. رجل في صنعاء وأخرى في الرياض

جمعية لدعم زواج المتزوجين في تعز

بالجمعية وسط ازحام شديد نتيجة كثرة الإقبال.

وتهدف الجمعية. كما جاء في بيان صادر عنها. إلى تسجيل ودعم زواج 5 آلاف رجل متزوج (بزوجة ثانية وأكثر) وأشار تأسيس الجمعية ضجة كبيرة وغضباً واسعاً لدى النساء عموماً والنشطات في مواقع التواصل الاجتماعي. إذ عبرن عن استنابهن بأن الأمر يعكس سخافة القاشين عليه. فيما وصف بعض مرتزقة التحالف الذين أيدوا تأسيس الجمعية بالعجز واقتارهم للرجولة.

أعلنت فصائل مرتزقة تحالف قوى العدوان المتواجدة وسط تعز تأسيس جمعية خاصة بدعم زواج الرجال المتزوجين. وأكدت مصادر مطلعة أن فصائل المرتزقة اشتهرت. الأسبوع الماضي. (الجمعية اليمنية لدعم ونشجيع زعماء الزوجات) وسط معارضة نسائية شرسة في المدينة. وأشارت المصادر إلى أن مئات المتزوجين من المنتسبين لفصائل المرتزقة توافقوا للاتحاق

خاص قالت مصادر صحفية إن القائم بأعمال رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات. دكتور ياسين محمد الخراساني. وجه مذكرة إلى وزير الداخلية في حكومة المرتزقة. أحمد العيسري. طالبه فيها بصرف رواتب ومستحقات رئيس وأعضاء وموظفي الهيئة ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هاجموا الخراساني واتهموه بالخيانة. معتبرين رسالته بمثابة اعتراف بحكومة المرتزقة. كما طالب الناشطون رئيس المجلس السياسي الأعلى. مهدي المشاط. التوجه بالتحقيق في القضية.

مصرع 50 مرتزقاً بينهم قيادات وتدمير 11 مدرعة في الساحل

الحديثة

نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية. أمس السبت. عمليتين هجوميتين استهدفتا أوكار المرتزقة في أطراف مفرق المتينة بالجبلية وأطراف مديرية التحيات بمحافظة الحديثة.

وأكد مصدر عسكري أن العمليتين الهجوميتين أسفرتا عن مصرع وإصابة 30 مرتزقاً بينهم 5 سوانيين. وإصابة آخرين.

ولفت المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان كانوا تمكنوا من كسر زحف كبير باتجاه مفرق المتينة. قبل أن يتنحوا عمليتهم الهجومية التي استنطاعوا خلالها دحر مجاميع المرتزقة من أطراف المفرق مسافات طويلة.

وكانت وحدات الجيش واللجان شنت. الخميس الماضي. هجومين مباغتين باتجاه مواقع مرتزقة العدوان غرب مديرية حبس وأطراف مديرية التحيات. وقد أسفر الهجومان عن مصرع 13 مرتزقاً وإصابة آخرين. بالإضافة إلى تدمير مدرعتين عسكريتين.

في سياق متصل. نفذت الوحدة الهندسية للجيش واللجان. خلال أيام الأسبوع الماضي. سلسلة عمليات كمان استهدفت أرتال ومدرعات مرتزقة العدوان في الساحل الغربي.

وأكد المصدر العسكري أن الوحدة الهندسية نفذت سلسلة تفجيرات بواسطة الميوات الناسفة في طريق مجاميع المرتزقة في مديرتي الدريهمي والنحيات وجنوب كيلو 16. وأشار المصدر إلى أن عمليات التفجير أسفرت عن مصرع أكثر من 50 مرتزقاً بينهم قيادات ميدانية. أبرزها القيادي المرتزق مصطفى عبيد القفاز. قائد سرية في المهام الخاصة التابعة للحميل طارق عفاش. والقيادي المرتزق يحيى الحسام. قائد ما تسمى الكتبة التاسعة. والقيادي المرتزق عبد الله العرابي الحوثي. شاطق ما تسمى المقاومة الجنوبية. وكذا إصابة عدد آخرين. بالإضافة إلى تدمير 11 مدرعة عسكرية تابعة لهم.

رأفة في عدن ودي والقبائل تتوعد بالرد

ومن ثم اقتادوها بالقوة إلى سياراتهم. من جهة أخرى. نظم جرحى الحرب في عدن والمحافظة الواقعة تحت الاحتلال. الأربعاء الفائت. وقفة احتجاجية أمام مستشفى البرهي في مدينة المنصورة بمحافظة عدن. للمطالبة برعاية الجرحى وعلاج الصالات الصعبة في الخارج. وتوقيف الفساد من قبل القائمين على ملف





رئيس التحرير

استدارة سويدية لإنقاذ التحالف وحصار الحديدة المناورات بـ (سواة ابن العاص)

إن فك رقبة أسير فرنسي استلزم مئول باريس بسفيرها بين يدي صنعاء، ووساطة دولة عُمان، فما الذي يستلزمه

فك رقبة دولتين هما المملكة والإمارات، من قبضة صنعاء، بمنأى عن هزلية الدفع بالدمى الأسيرة لهما كطرف مفاوض، ترتبياً على

تفصيل ميداني في مشارف الحديدة، مقطوع الصلة بجملة مجريات الاشتباك ومازق قوى العدوان الناجمة عنه؟

البت في أي خلف كطرف افتراضي تفاوض.
ثمة طرف وطني ثوري يتخفن عواصم نول التحالف بالضربات الباليستية، وتخلق طائراؤه المسيرة فوق مخاض ملوكها وأمرائها، وتقتل أقدام مجاهديه في عمق كبرى ممالكه، ويحوز على جيش من أسرى العدو متعددي المراتب والرتب... وينطلق في إدارة المواجهة من قاعدة شعبية جماهيرية واسعة الطيف، وعلى امتداد (40) جبهة اشتباك ساخنة متباينة التضاريس، وعابرة لأوصاف الأقاليم وغرية التناقضات الثقافية والاجتماعية، فماداً بوسع أدوات عملية: لا تملك حق العودة لزيارة أقاربها في الجغرافيا المحتلة إلا يفرسان بلقي: أن تقدم كطرف على طاولة مشاورات في مقابل الطرف الألف.

إن فك رقبة أسير فرنسي استلزم مئول باريس بسفيرها بين يدي صنعاء، ووساطة دولة عُمان، فما الذي يستلزمه فك رقبة دولتين هما المملكة والإمارات، من قبضة صنعاء، بمنأى عن هزلية الدفع بالدمى الأسيرة لهما كطرف مفاوض، ترتبياً على تفصيل ميداني في مشارف الحديدة، مقطوع الصلة بجملة مجريات الاشتباك ومازق قوى العدوان الناجمة عنه؟

أسئلة من طينة الواقع تعوزها إجابة أممية دولية شافية وعاجلة، تضفي مسحة جدية على دعوات سلام، لا سيما وأن عصا موسى تولد أن تلقى بحر خسارات العبور إليه وفيها فوق (كسبن السويدي) وحسابات العالم المناق وتكتيكات الأمم المتحدة، المصغية لقوار عجل السامري وغير الأبهة بانسين المستضعفين والسحقين خلف جوستابو نازية الحصار وآتون جحيم العدوان الكويتي.

على المراقبي الغربي والسدولي المعصوم، أن يتابع باهتمام - إذن - تظاهرات إحياء ذكرى الموك النبوي الشريف غدا الاثنين، ليدرك استحالة محاولات أنظمته وحكوماته وأه هذه الانبعاث اليمانية العميمة والوازنة والفتية، لجهة إحياء ريميم مشيخات البتروبولار المتهترئة والمتفخسة، إذ أنه لا سبيل أمامها سوى الإذعان لوعا أو كرها لتحولات التاريخ الموضوعية والذاتية، وإن بالنقض لما بهوي ويشتهي العالم المناق.

إن قراءة تظاهرات الموك النبوي الشريف كما وكيفاً ودلالات، مفيدة لمراقبي دولي حريص على استشراف أفق الصراع في اليمن ومآلاته على المدى المتوسط القادم، عوضاً عن الغرق في جزئية اسمها (تقدم التحالف عسكرياً في الحديدة وشوشوك السيطرة عليها)، فالصراع بأبعاده أكبر وأعد من أن ترثن مآلاته لتفاصيل عابرة تنسجها وتضمخها ماكينات إعلام التحالف الكوني تعمية على حقيفة احتقانات كياناته الوظيفية الأيلة للانفجار بتفاه الوقت.

لإشعال جبهات موازنة ضاغطة في الضالع والبيضاء ونهم ومارب، علاوة على الحدود الصحراوية المتاخمة لصعدة وحجة.

بحساب الوقت، فإن الأوضاع السيئة لدول تحالف قوى العدوان الأيركي، لا تحفل بفناء المزيد من المبل الرمنية الممتوحة لها أعمياً ودولياً، دون تحقيق انتصار يسيلج الحديدة عن السيادة اليمنية، ويضعها تحت وصاية دولية بقرار أممي.

لكن حتى مع فرضية بلوغ التحالف ميدانياً حد وضع الحديدة في خنائه العسكري، فإن ذلك لن يعني نهاية المطاف بالشبهة لحرب يضر فيها التحالف أميالا في عمق أراضيه مقابل كل كيلومتر يتقدمه في اليمن، كما أن قدرته على الاحتفاظ بما بات في حوزته من جغرافيا محتلة، تبدو أمراً عسيراً في ظل الاحتدام المتنامي لسعير السخط الشعبي المناهض له، مقروناً بعجزه عن تثمين هذه الجغرافيا عسكرياً وسياسياً لجهة تقويض بنية السيطرة الثورية وضم ما تحت يدها من جغرافيا حرة إلى جملة حيازاته، وتوسيدها لسواطير مشروعة التقني الاستعماري، باستمرار حثولية الخيبرات تلك، والمضطرة مع فناء المزيد من الوقت، ينجح المدير التنفيذي الأيركي مرغماً إلى (سلام) ينيح لجملة احتقانات أدواته التنفيذية الداخلية منها والمتعلقة بمآزقها في اليمن، أن تتنفس بصورة مدروسة وقابلة للاحتواء، تلافياً لانفجارها على نحو منفلت وخارج السيطرة... (الرسى أي إيه) على سبيل المثال كشفت للعلن، أمس، أن مقتل خاشقجي كان بأوامر مباشرة من محمد بن سلمان، وهذا يعني الترتيب لبدء في سدة المملكة، ولا إمكانية لذلك قبل وضع الحرب في اليمن على مسار آمن.

وعلى خلفية هذا الجفجف التكتيكي لإحياء مشاورات الحل السياسي في اليمن، يحتاج تحالف العدوان إلى وضع ميداني مريح بالحد الأدنى لجهة ما يرمي للدفع به على طاولة المشاورات، كما وإلى لم شعث أدواته المحلية بناظم محددات مشتركة توارب تناقضاتها واحترابها مؤلفاً، وتواري العمل هادي التراب بصورة سلسة، وهما حاجتان لا يضمن تحقيقهما له إمكانية الفصل بين مجموع مآزقه المركبة، بما يختزلها في اشتباكات الساحل الغربي والحديدة كمسار متفصل يعتقد العدو أنه يمكن له أن يكون ذا بد طولي فيه.

في سياق لصيق، فإن الأمم المتحدة ببيعونها الجديد تعوزها مقاربة الاشتباك الدائر في اليمن برؤية مجافية لخفة وتستطيع مغارباتها الهزلية السالفة في تسمية أطراف هذا الاشتباك وسببائه وما نجم عنه من تعقيدات راهنة يعجز معها الضفي في توصيفه كإزمسة سياسية داخلية محض، قفزا على حقائق 4 أعوام من العدوان والاحتلال الأجنبي، وعجز المكونات العاملة بمعمية التحالف الأيركي، عن

بعد وقوع زحفه الكبير على الحديدة برؤوسه المتعددة، في خنق الجبلين واللجان، يسعى تحالف العدوان إلى تحويل مآزقه في الساحل إلى مكسب، وذلك عبر الترويج لقرار تعليق عملياته) إعلامياً بالتزامن مع دعوة أممية مرتقبة لإهدنة عسكرية تعقبها مشاورات سياسية)...

هذا سيكتفه من تخليص رؤوسه الزاحفة الملوقة بخناق أبطالنا وتكتيلهم الممتوج بها، للتوصل هذه الاختراقات إلى ثمارات متقدمة خابئة بموجب الهدنة المتوقعة، وبذلك يتمكن من وضع الحديدة في خنائه، ويرحب بالمشاروات كمبادرة كريمة منه لتجنب المدينة وتحبيدها كمكتسب إنساني... وهكذا سيكون ثلويحه بعبادة العمل العسكري (الذي لن يتوقف بطبيعة الحال) ورقة ضاغطة على طاولة المشاورات السياسية، ويتعين بحسب تقديراته أن يقدم المفاوض الوطني تنازلات استراتيجية في مقابلها، أبرزها (من قبيل الاستشراف والتحليل) تشكيل قوة دولية بقرار أممي من إدارة المدينة خارج سيادة صنعاء، لا الإشراف الأممي على إيرادات العيفاء لوجه سداد مرتبات موظفي الدولة كما اقترح سيد الثورة أبو جبريل في وقت سابق.

خاض أبطالنا ويخوضون معارك الدفاع عن الحديدة بجسارة وفدائية فذة، ويدرك العدو أن هذا الدفاع في طريقه إلى أن يتحول لهجوم ومعارك استرداد؛ وإمامها بيد الجيش واللجان، وتهدد لدمر قواته إلى أبعد مسافة ممكنة عن محيط المدينة، لاسيما وأن تشكيلات متعددة من أبطالنا تنفذ عمليات تقطيع أوصال نوعية في ظهير زحوفات العدو من جهة الجنوب والجنوب الشرقي، وهذا سيكتج لها، فيما لو استمرت في الضرب على مآزق التحالف الراهن ميدانياً، تقويض بنيته العسكرية في الساحل الغربي ومراكز القيادة والسيطرة التابعة له كليا، وربما الذهاب إلى أبعد من ذلك و... دحره إلى عدن...

لهذا فإن العدو بحاجة إلى دعوات سلام وولف إطلاق نار نسبتقده من مآزقه، وثئج له التوضيح الممكن على ما تحت يده من نقاط متقدمة وحكمة على مداخل المدينة التي شتل شرايين حياة الحديدة ولعظم المحافظات غير المحتلة، حيث يتركز معظم القوام البشري المعظيم والخارج من الجغرافيا المحتلة أو المستهدفة بالقوة النارية لتحالف العدوان بغية تطويعها للاحتلال.

في هذه الأثناء، وبالتزامن مع ترويج أكاذيب الهدنة والاستعداد لمشاروات توقف الحرب، يستميت العدو في تعويض عتاده وعديده الذي نلق بلا جدوى في معارك الساحل الغربي، ويدفع بأرتال من الدروع والأفراد عبر البر المتاخم للماء ونقاط إبرار بحري ما أمكنه ذلك، كما يسعى





صواريخ تطيح بصفقة القرن وحكومة نتنياهو والقبة الحديدية عنقاء المقاومة تنفض رماد التطبيع

منذ نجاح الثورة الشعبية في 21 أيلول 2014، أصبح القضاء على أنصار الله الشغل

الشاغل لكيان الاحتلال الصهيوني والقوى الداعمة له. ويزداد أرق العدو الإسرائيلي مع فشل العدوان الذي تقوده

السعودية والإمارات على الوطن، في تحقيق أي نجاح يذكر. وهو يقترب من استكمال عامه الرابع. ولعل ردة الفعل العنيفة للمقاومة

الطليطلية تجاه العدوان الذي شنه الاحتلال، الأسبوع الماضي، على قطاع غزة، أزيكت حساباته تماماً، كونها وبحسب مراقبين

لم تكن متوقعة أن تأتي بتلك الشدة في هذا التوقيت بالذات، ما دفع العدو للإسراع في وقف إطلاق النار والقبول بهدنة

توسطت فيها مصر. وانعكست سلباً على حكومته، لتعود إليه من جديد هويها المقاومة بشكل أكبر.

شايف العين /



**تهدد آمال
صهيونية بنيت على
مدى ربع قرن**

تعمل إسرائيل منذ
ربع قرن مضى على منع
قدوم اليوم الذي يزداد فيه
محور المقاومة العربية

والإسلامية الرافضة لوجودها في فلسطين
لضمان إتمام (صفقة القرن)

وبدأت آمالها في إتمام الصفقة

باتفاقية أوسلو التي تمت بين رئيس

وزرائها حينها إسحاق رابين وزعيم

متمثلة التحرير الفلسطينية الراحل

ياسر عرفات، ونصت نظرياً على (حل

الدولتين) وتشكيل دولة فلسطينية في

حدود 1967 واستحاب الكيان الصهيوني

من أراضي الضفة الغربية، وهو الأمر

الذي لم يتحقق شيء منه على أرض

الواقع، بل على العكس، عزز شرعية

الاحتلال وأضعف حالة المقاومة

غير أن السنوات الأربع الأخيرة

حصلت للصهيونية ما تكره، حيث شهدت

انخراط حركات وبلدان جديدة ضمن محور

المقاومة دفعت المقاومة الفلسطينية إلى

استعادة فرصة تحرير أرضها من كيان

الاحتلال الإسرائيلي بعد عقود من التامس

العربي والعالمي عليها

غزة تلتهض من بين الركام

وترد على العدو بعنف

أطلقت المقاومة الفلسطينية، الأسبوع

الماضي، قرابة 500 صاروخ وقذيفة

هاون على المخططات الإسرائيلية حول

قطاع غزة وتجمعات جنود الاحتلال فيها

موقعة عدد كبير من القتلى والجرحى في

صفوفهم، وذلك بعد القصف الذي شنته

مائرات العدو على القطاع عقب تنفيذ

عناصر من المقاومة عملية نوعية قتل

مضيفين أن حكومة الاحتلال
أركت هذا الأمر، ما دفعها
للإسراع في إعلان الهدنة
وأيقاف إطلاق النار، الأمر
الذي انعكس سلباً عليها.

فبعد إعلان رئيس

حكومة الاحتلال بنيامين

نتنياهو الموافقة على الهدنة التي

رعتها مصر ووقف إطلاق النار، أسرع

وزير حربه أفيسدور ليبرمان، الأربعاء

الماضي، في إعلان استقالته من منصبه

احتجاجاً على ذلك

حيث وصف ليبرمان، في بيان

استقالته، ما أقدم عليه نتنياهو

بالهزيمة أمام المقاومة الفلسطينية.

والرهاب حد تعبيره. وهذه الاستقالة تبنى

ببصيرة داخل حكومة الاحتلال رآه البعض

انتصاراً سياسياً للمقاومة الفلسطينية.

إن إحياء حالة المقاومة العسكرية

في الداخل الفلسطيني خصوصاً، والعالم

العربي والإسلامي عموماً، يسحب البساط

من تحت أمريكا وحلفائها، ويحد من

تحكمهم بمجريات الأمور، ولا سبيل غيرها

لإستعادة الكرامة وتحقيق الإرادة، ودليل

ذلك الانتصارات التي حققها محور

طوال السنوات الماضية، والمتصلة

في تحرير جنوب لبنان عام 2000،

وهزيمة الكيان الصهيوني في عدوان

تموز 2006، وكذلك إخفاق المخطط الذي

استهدف سوريا، وصولاً إلى انتصار محور

المقاومة في اليمن على العدو التكفيري،

وهو ما يؤكد أن المقاومة في نمو مستمر،

وتسجل النصر تلو الآخر، كما أنها لا

زالت المعبر عن مشاعر أغلبية أبناء الأمة

الرافضة للوجود الإسرائيلي في فلسطين

العربية، وكذلك الهولاء للتطبيع مع

الكيان الغاصب كما تفعل أنظمة دول

الخليج آخرها عمان.

سيما وأن قائدها السيد عبد الملك
بدر الدين الحوثي قد طالب من
الكيان الصهيوني أن يضع اليمن
بالاعتبار في أي عدوان يفكر بشنه
على محوري المقاومة في لبنان
وفلسطين.

وكشف رئيس وزراء الكيان

الغاصب وعدد من مسؤوليه في

الأوتة الأخيرة زيارتهم إلى بلدان

عربية أبرزها عمان لمناقشة الملف

اليمني وكيفية الحلول له دون

افشاله (صفحة القرن) آخر مراحل

تصفية القضية الفلسطينية، والتي

يقف أيضاً انتصار محور المقاومة

في كل من لبنان وسوريا والعراق

عائناً أمامها.

**كيان الاحتلال
يخضع للقوة**

اعتبر مراقبون أن الرد

الفلسطيني على العدوان

الإسرائيلي هذه المرة مختلف عن

المرات السابقة في الحروب الثلاثة

من حيث تطور الردع فيه من خلال

العملية التي نفذتها المقاومة

الانثيين الماضي، باستهدافها حاكمة

جنود إسرائيليين في مغلصبة

(مغلاسيم) شرقي غزة بصاروخ

كورتيت، ووثقتها بالعدسة،

وتزامن الرد مع تغريبات عديدة

حصلت في المنطقة خلال السنوات

التي تلت 2011، لا سيما في اليمن.

وجرح فيها عدد من الضباط والجنود
الإسرائيليين رداً على اغتيالهم قيادياً
كبيراً في المقاومة مع عدد من
الأفراد.

ويبدو أن المقاومة استندت في

رفع وتيرة ردعها على المتغيرات

الجارية في المنطقة، خصوصاً

اليمن، والذي يحاول الكيان

الصهيوني فيه منذ 4 سنوات القضاء

على المحور الناشئ والمعرّض لقوة

المقاومة والممانعة له، متخذاً في

أنصار الله، ومعهم أبناء الشعب

اليمني.

**شيخ المقاومة يعود
بشكل أكثر رعباً**

مع دخول اليمن ازدادت قوة

محور المقاومة عما كانت عليه

في السابق، وعاد بشكل أكثر رعباً

للصهاينة، ولا تخفى الجهود التي

يبدلها العدو الصهيوني وحلفاؤه

لإضعافه والقضاء عليه، وقد شنوا

عدواناً هدفه دحر الخطر اليمني

المهدد لوجوده، والذي أعلن عنه

منذ اليوم الأول لانتصار الثورة

بقيادة أنصار الله في 21 أيلول

2014، غير أنهم فشلوا في هدفهم مع

اقترابهم من إتمام العام الرابع.

وتركيز العدو على اليمن بشكل

رئيس يعود بحسب محللين إلى جدية

الخطر الكبير الذي تشكله حركة

أنصار الله على وجود إسرائيل، لا

المركز اليمني لحقوق الإنسان يدين مشروع المساعدة القانونية لدعم ضحايا العدوان مجرمو الحرب في قبضة العدالة

أعوام من العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، جرائم فاقت الوصف، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم مخالفة لقوانين الحرب، عاشوا فساداً في طول البلاد وعرضها، باسم إعادة شرعية زائفة سقطت مع أول قطرة دم يمنية... هناك من فقدوا مزارعهم، وبيوتهم، وممتلكاتهم، وصاروا بلا مأوى، ولا عائل لهم، أضف إلى ذلك الحرب الاقتصادية ونقل البنك المركزي وقطع ممرات الترانزيت، والخطر الجوي وإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات المدنية، مما تسبب بموت الكثير من المرضى الذين يعانون من أمراض مستعصية، كل تلك الجرائم بحق الشعب اليمني تحتاج إلى توثيقها ورفعها إلى المحاكم وتقديم مجرمي الحرب للعدالة، في هذا الإطار أطلق المركز اليمني لحقوق الإنسان مشروع (المساعدة القانونية لدعم ضحايا العدوان)، الذي يهدف لتقديم مجرمي الحرب للعدالة، والذي تم إعلانه ضمن مؤتمر صحفي بصنعاء، تم من خلاله استعراض فيلم تدين المشروع، واستعراض المشروع الذي عُرض بحضور وسائل إعلام مختلفة وإعلاميين وقانونيين تطوعوا بالتعاون مع ضحايا العدوان..

تغطية وتصوير،
بشرى الفيلي



ويسبقه المركز اليمني بمساعدتهم. تعرف أن أغلبية الضحايا ليس لديهم محامون، أو أموال للقيام بذلك، لذلك فإن هذا المشروع مجاني بحث، لن تتقاضى منهم أي شيء، والمحامون متطوعون. ولهذا تنتشر من وسائل الإعلام أن مشاركتنا. ونساعدنا في نشر هذه الفلاشات ونوعية المواطنين بهذه الخدمة، لكي يتسنى للجميع الاستفادة منها.

ضحايا الحرب الاقتصادية

تساءلت (V) مع الحاضرين عن مصير إغلاق مطار صنعاء الدولي الذي بسبب توقف رحلات المدينة تحدث مجازر صامتة يومياً لأصحاب الأراضي المستعصية، والذين فقدوا الكثير من ثوبهم منذ أنه من أغسطس 2016، وعن الخطوات التي يسبق بها المركز ختمت الماخذي، نحن في هذا المشروع لم نحدد نوع الانتهاكات، أو نوع الضرر، فهناك ضحايا بسبب الحرب الاقتصادية، كل مواطن يعني تضرر من هذه الحرب بشكل مباشر، استهداف العدوان لمقرات الدولة، والبنى التحتية، فهي منكبة عامة، فأي مواطن متضرر بشكل مباشر أو غير مباشر، من حقه أن يرفع للعدالة، وأن توثق، ونحن نقوم بالإجراءات اللازمة

الرسمية، قلنا نحن في المركز اليمني لحقوق الإنسان بهذه الخطوة، وإن كانت متأخرة بسبب كبر حجمها، فجرائم العدوان ليست محدودة في منطقة معينة، أو مكان معين، بل هي أكبر بكثير من قدرات أي مجتمع مدني، والمركز اليمني لحقوق الإنسان هو منظمة مجتمع مدني لا توجد لديه قدرات دولة، أو قدرات هيئة كبيرة، لكننا سنسعى جامعين لأن نحاول خلق وعي مجتمعي من خلال هذا المشروع، وأن نقدم ما نستطيع تقديمه للمحاكم من أجل إصدار أحكام وتوثيق حقوق الضحايا في ذلك.

إلية قانونية

وعن إيجاب خطة توعية مباشرة للمتضررين وتقديم آلية لرفع شكاواهم وإحوائهم جرائم العدوان في حقوقهم، قالت الماخذي مبدئياً معنا في إذاعة (إسماعيل) الذين تشكر جهودهم الكبير معنا والحماة بفضاء توعوي للمواطنين عن أهمية رفع القضايا والدعوى، وأضافت هنا أرفع جميع وسائل الإعلام، سواء الرسمية، أو غير الرسمية، بالتعاون مع المركز اليمني لحقوق الإنسان بنشر الوعي القانوني في أوساط المجتمع، ومن أجل تقديم الضحايا، وأن يقدموا بلاغات ويرفعوا قضايا حول ذلك.

يجب أن يكون هناك تحرك من قبل أقسام الشرطة، فإذا لم تتحرك فمن حق من انتهكت حقوقه أو الضحية أن يقدم بلاغاً لأقسام الشرطة، وتقوم هذه الأجهزة بتقديمها إلى المحاكم المختصة، وتستمر الماخذي لكن نتيجة لقصور الوعي المجتمعي بين المواطنين وحقوقهم القانونية، كذلك ضعف أجهزة الحكومة والأجهزة

الماخذي: المشروع خطوة مهمة وإن كانت متأخرة



أمل الماخذي

لدى الجهات المختصة. من جانب آخر، تم توزيع نشرات وتعبثها على المحامين المتطوعين للمساعدة القانونية ودعم ضحايا العدوان بهدف تقديم مجرمي الحرب للعدالة.

إن لناخذي ملأ خير من عدم الوصول

البيض علي أن مبادرة المشروع جاءت متأخرة، كون الجرائم كبيرة، ولها أكثر من 4 أعوام، فيما استمر البعض بالقول، أن ثاني متأخرة خير من ألا تأتي أبداً، وعلى هامش المؤتمر الصحفي التقت بصحيفة (V) بالأنشطة الماخذي، رئيسة المركز اليمني لحقوق الإنسان، وسألته عن طبيعة هذا المشروع البالغ الأهمية، فقالت: هذا المشروع ينبغي على أجهزة الدولة الرسمية أن تقوم به، لأنه متعلق بالدرجة الأساسية بمؤسسات الدولة كـ: النيابة العامة، والمحاكم، إلخ... كما أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بوعي المواطنين، يجب أولاً على أقسام الشرطة عندما تكون هناك جريمة قتل توثيق أو تحريز هذه الجريمة، ومن ثم تقديم المتهمين للنيابة وما إلى ذلك، ولهذا كل مجزرة من مجازر العدوان، وكل جريمة حدثت كان

النتائج

تشن المركز اليمني لحقوق الإنسان مشروع المساعدة القانونية لدعم ضحايا العدوان، والذي يهدف لتقديم مجرمي الحرب للعدالة، خلال مؤتمر صحفي عقد، الأربعاء الماضي بالمعهد العالي للفضاء بصنعاء، حضره نائب وزير العدل أحمد العقيدة، وعدد من مسؤولي القضاء في الدولة، ومستشاري المجلس السياسي الأعلى، وعدد من إعلاميي وسائل الإعلام الحكومي والخاص، حيث رحبت أمل الماخذي في كلمة الافتتاح بالحاضرين، مؤكدة أن الضرر لحق بالجميع على مختلف الأصعدة، جراء الحرب العدوانية، وأيضاً الحرب الاقتصادية، وتم عرض فيلم التربين، وتلى ذلك العديد من المداخلات، منها لمستشاري المجلس السياسي الأعلى عبدالعزيز البغدادي الذي قال شرفه مؤسف أننا مازلنا نتحدث عن أجياديات الحقوق بعد مضي 4 أعوام، والجرائم لا تقبل التكميم، وهناك حق عام، وحق خاص، فالانتقام في العدالة يصف الجرائم في اليمن بالحرب المنسية، وأحمد حميد الدين الذي جاء في مداخلته الاهتمام بتوثيق الجرائم نفسها وإعلاء الذاكرة التأسيسية للمجني عليهم لنتم توثيق فضائهم، لأن هناك عدم وعي قانوني

الأبعاد الثورية لاحتفالات المولد النبوي

نشر القيم الدينية والنفوس الروحية والشخصيات المقدسة، كمتطلب اجتماعي تشبع حاجة شديدة في تطور المجتمعات، والنشوة الروحية رغم انتمائها إلى عالم السماء، إلا أن جذورها مكن في واقع الحياة الاجتماعية الملموسة، كما أن انعكاساتها بنوعية مادية.

لاحتفالات المولد النبوي أبعاد ثورية عميقة الأثر في الأوساط الاجتماعية الإسلامية، مختلفة بنسبة الشخصية المتكامل بها، وبالأوضاع والحاجات الاجتماعية الثورية لهذه الأوساط التي تقوم بهذه النفوس الانفعالية، ومن هنا مثلت هذه الاحتفالات بالأعياد حين نتحدث عن هذه الأبعاد الثورية لاحتفالات المولد، وسر مشاركتها من مضمونها الثوري لتبقى فقط كحفلة، أو محاربتها ضاماً، فحتى النفوس المرفعة عن الضامين الثورية تقل تذكر المجتمع بهذه الشخصية.

منشأ الأبعاد الثورية لاحتفالات المولد، متعلقة برابطة جوانبها روحية مادية لا انفصال لهما، وإن كان الجانب الروحي هو الأكبر والمؤثر الأبرز، في ثقافتنا مع الواقع الاجتماعي المعاش، ونحن هنا حين نتحدث عن هذه الأبعاد الثورية لاحتفالات المولد، وسر مشاركتها واختلافها، ستعبرها على المرحلة والتشكيلات الرأسمالية من بعد تأسيس الدول الوطنية وظهور الفكر الديمقراطي.

في هذه المرحلة الجديدة أصبح هناك تناقض ما بين الحكام المستبدين، خاصة في الأنظمة العسكرية والأسرية المعادية للديمقراطية، وبين الرسل عليهم السلام، وأكثر هؤلاء الرسل حضوراً هو المصطفى محمد عليه وآله الصلاة والسلام، فبقاء هذا الجانب الروحي الذي يسرق من



أنس القاضي

القيم الأخلاقية التي تتناقض مع مبدأ الربيع الرأسمالي، ومع مساعي البرجوازية إلى بيع السلع والممتلكات التي فيها جوانب أفضاء أخلاقي أو العيش والنمو... إلخ. وهنا تنكسر حقيقة أن الشخصيات المالية التي تتنتى إلى الجبل القديم، كانت في تركيبها النفسية غيباً شيء من الدين، وحس الفقر والمساكين والأولاد الأخلاقي في توريده السلع والممتلكات والخدمات، أما البرجوازية الجديدة الطفيلية منها، خاصة الناشئة فجاء بدعم السلطة المرتبطة بشكل رئيسي بالرسائل الأجنبية، فجاء البرجوازية في حالة تناقض دائم مع القيم الأخلاقية السوية، وبالتالي مع كل امتداد نفسي إلى الأبياء والرسل والحكماء، وهي أيضاً ضد كل اجتماع شعبي يوحد القوى الشعبية، ويعيشهم نوعاً من الانسجام الروحي، وفي هذه المسألة يتوحد موقف البرجوازية مع موقف الحاكم المستبد، فكلاهما لا يريدان قيمة أعلى من قيمة المال والسلطان.

ملاحظة: جومنا هنا على البرجوازية لا يعني دعوتنا إلى إلغاء الملكية الخاصة، وإنما يقصد رفضاً للسلطات البرجوازية الطفيلية، مع ما تهددنا على أن المرحلة القادمة في اقتصادنا اليمني يجب أن تقوم على التحديث الاقتصادي البرجوازي الإنشائي، وحماية الملكية الخاصة والمناخية المتحضرة ستوريا، واحتكار الدولة للتشريع الاقتصادية الكبيرة.

نور رسول الله، والقادر على حشد الملايين سنوياً من مختلف الطبقات الاجتماعية، وغالبية من الطبقات الشعبية الكادحة، هذا الحشد السوي بعد لقاء جيوبها واسعاً من أحما لشخصية الحاكم الفرد الذي ثلأ صوره مرافق الدولة والمنازل الخاصة، وأبهمه وكلماته تتردد في مختلف أجهزة الدعاية الأيديولوجية التي تتركس أحادية الحاكم الفرد، فاستتعار الجماهير في لغاتهم هذه، وحدتهم الشعبية، وتوحيهم حلالة حضور الروحي، وما يسمى في علم النفس العنوي النفسية الاجتماعية والمجاعة، هذا الأمر يصغر في أعين المحققين بالمولد الوهمية الحاكم المدعاة وقوته وقدرته الاستبدادية الطاغوية، خاصة إذا ما تناولت الخطابات والإنشائي والآفاني والمسرحة في هذه العتاسية، تضامين تصرة المستعطفين في سيرة الرسول الأعظم، وفقيمت من سيرته الهادية، ومقوم العبودية لله وتزويجه ومقام المعطى وتوليده، والتأكيد الصوفي عليه كحاضر مع الناس، ويعبر هذا التأكيد في قراءة القامحة بالقول (إلى حضرة رسول الله)، وهذا الحضور له إشارات في أذكار الصلاة، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.

في الجانب الآخر، فسطرة البرجوازية اللاهت وراء الربيع السريع، والتي تعيش على خلق الحاجات الاستهلاكية لدى المجتمع، هذه الطبقة الاجتماعية الطفيلية، في حالة تناقض طبقي مع الخطاب الديني، بما يشبه الدين من دعوة للتقشف، لا اللبث وراء الموضة والاستهلاك السلبي، وما يدعو إليه من الشراكة والإنفاق والإحسان، لا الاحتكار والاختناز، وما يدعو إليه من الالتزام بالقيم الأخلاقية السوية، هذه

في المحافظة حاضرة في كل عام. وتتمثل بصيام يوم المولد وقراءة القرآن وقت العصر. بعد ذلك يجتمع الأقارب تتناول الفطور معا. وفي الليل يجتمع الرجال في مجالس القاء لقراءة سيرة الرسول والصلاة عليه. وتجتمع النساء في مجالس معاشة ويشير الحداد إلى أن مقام الاحتفال تتضمن ارتداء الأطفال ثياباً جديدة كما يتم توزيع الطعام على الفقراء.

جزء من الموروث الشعبي

بجانب هذه التنوع الرائع في الفاع الاحتفال فإن أحياء المولد النبوي في اليمن أصبح جزءاً من الموروث الشعبي عبر الأجيال، لما له من تأثير كبير في وجدانهم الديني والشعري والفني، إذ أنتجت هذه المناسبة إرثاً ثقافياً وغنياً كبيراً تمثل في العديد من القصائد والمواكب والأنشيد والأصان الصوفية.

زيبه معلق بارز للمولد النبوي

وتعد مدينة زيبه في محافظة الحديدة معلماً كبيراً لأحياء مناسبة المولد النبوي الشريف على مدى عقود طويلة. وتتميز هذه المناسبة في زيبه بإحتفائها أهم وأشهر الموالد والأشياء والقصائد في مدح الرسول والتي أصبحت ثروة شعبية متعارفاً عليه في جميع أنحاء البلاد.

محاورة الوهابية للمولد

الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف يمثل إرثاً ثقافياً ودينيًا لدى اليمنيين منذ قرون. حتى بدأت الوهابية بغزو اليمن في مطلع سببئيات القرن الماضي، حيث يؤكد باحثون أن انتشار الوهابية في اليمن عقب قيام الجمهورية في مطلع الستينيات تسبب في انقراض كثير للعاليات الاحتفاء بالمولد النبوي، خصوصاً على المستوى الرسمي واقتصرت على الاحتفالات الشعبية التي يقيمها اليمنيون في القرى والأرياف فالوهابية من أشد الرافضين لأحياء مناسبة المولد النبوي، وتصفها بالبدعة، لذلك فقد دأبت الوهابية السفية طيلة الفترة الماضية على الإساءة والتكفير لكل من يحيى ذكرى المولد النبوي، وذلك عبر خطب تكفيرية من على منابر المساجد والمدارس وتوزيع منشورات تسيء إلى الصوفية كما حدث في الثلاثة العقود الأخيرة.

جميع المذاهب تحتفل

بحاضرة الوهابية للاحتفاء بالمولد النبوي ليس خلافاً مذهبياً بل إن الكثيرين يؤكدون أن معارضة إحياء ذكرى المولد النبوي بالذات لا يعد خلافاً مذهبياً، باعتبار الرسول هو المرجعية الأولى والأساسية لجميع المذاهب في حين من الممكن الأخذ نسبياً بمعارضة شعائر إسلامية أخرى، ويؤكد الباحث والمفكر الإسلامي محمد طاهر أنعم في حديثه مع (إ) أن جميع المذاهب الإسلامية تحتفل بالمولد النبوي منذ أكثر من ألف عام، ولا يعارض إلا فئة قليلة لا تحسب على المذاهب وإنما مواقف فردية.

خارج إلهام السلطان

ويمكن القول بأن انتشار الوهابية في الفترة السابقة منها من غزو مركز القرار في البلد حيث لم تكن السلطات اليمنية السابقة التي جادت بعد قيام الجمهورية إقامة المولد النبوي، واكتفت بإعلان يوم المولد عطلة رسمية لفترة قصيرة جداً، إلا أن هذا الأمر لم يدم طويلاً، حيث ألغت عطلة يوم المولد واستبدلتها بأول السنة الهجرية وذلك في مطلع التسعينيات.

حرج السلطان

وبغض النظر عن ذلك ظل الاحتفال بالمولد النبوي يحتل بتفاعل شعبي كبير طيلة العقود الماضية، حيث كان اليمنيون يحيون يوم المولد في مختلف القرى والقرى. ولعل هذا بحسب مراقبين سبب حرجا للسلطات التي كانت تثب عبر فئاتها الرسمية مراسيم الاحتفال بالمولد عن الجامع الكبير في صنعاء كل عام خلال السنوات الأخيرة.

لجوبه المخه والولاء

إن أحياء المولد النبوي يعد بمثابة تجديد العهد والولاء لسيادة محمد رسول الله والتكسب بما جاء به. وفي ظل هذا التشويه المتعدد للدين الإسلامي من قبل قوى الرجعية والاستعمار والعزو الفكري الموجه من هذه القوى لتقضاء على الشعائر الدينية فإن الطرف بحسب مفكرين دينيين وسياسيين يستلزم من المسلمين إحياء مولد الرسول الأعظم لما له من تأثير في وجدانهم وتعزيز القيم الأخلاقية والثورية التي جاء بها رسول الله في مواجهة أعداء الأمة.



في مواجهة القحط الوهابي

النبى والأنصار سيرة يمانية خضراء

منذ مئات السنين يحتفل اليمنيون في كل عام بمولد الرسول الأعظم وخاتم الأنبياء محمد (ص): كحدث استثنائي في حياتهم، لما له من تأثير كبير في وجدانهم الروحي والديني من تجديد للقيم الدينية والأخلاقية والثورية التي جاء بها رسول الله... وتختلف مراسم الاحتفالات الشعبية بالمولد النبوي في البلد من محافظة إلى أخرى، إذ تبدأ من مطلع شهر ربيع الأول إلى نهايته، وذلك بإقامة مجالس تشهد فيها قصائد مدح الرسول، وتقرأ الدروس من سيرته وشماكله. ويقدم فيها الطعام والحلوى... وبالرغم من تراجع الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف في العقود الأخيرة، مع انتشار الوهابية في البلد، إلا أنه ظل أحد أهم الطقوس الدينية التي صنعت إرثاً ثقافياً وفنياً وتاريخياً في البلاد... وفي هذا التقرير نستعرض الطقوس التي كان يقيمها اليمنيون في احتفالاتهم بالمولد النبوي في مختلف أنحاء البلاد.

طقوس مختلفة

عرفت معظم القرى في مختلف المحافظات اليمنية طقوساً وعادات احتفالية بالمولد النبوي من قبل المتصوفين، حيث كانوا يعنون على أحياء المولد من خلال جلسات القاء التي يقومون فيها بالإنشاد وترديد أبيات شعرية بالحن مختلفه بحسب عادات المنطقة أو المدينة.

قام سعيد ناجي (٦٨ عاماً) من أبناء مديرية شرعب السلام يؤكد في حديثه مع (إ) أن أهالي المديرية كانوا ينتظرون بشغف مناسبة مولد الرسول الأعظم كل عام للاحتفاء به، وذلك بإلقاء القصائد التي تشهد على وقع الطار (الدف)، وتزيين المساجد وزيارة أضرحة الأولياء، ثم بعد ذلك يقام سمر لقراءة القرآن والأحاديث ليلة الـ ١٢ من ربيع الأول في أحد بيوت مشايخ العلم بالمديرية.

كرنفالات إلهالية

وكان مشايخ الصوفية في محافظة شعز خلال الفترة من مطلع العشرينيات إلى نهاية الثمانينيات، يقيمون كل عام احتفالاً كبيراً بالمولد النبوي في منطقة بفرس في مديرية جبل حبشي، حيث كانوا يتوافدون من مختلف القرى إلى المنطقة ويقيمون فيها ولمعة كبيرة يوزعونها على الفقراء والعساكين. ويتم خلال الفعالية التي تستمر أسبوعاً كاملاً قبل وبعد مولد الرسول بقرابة قصائد عبد الوهابي السوي وأحمد بن علوان اللذين يعدان من أبرز أعلام الصوفية في المحافظة.

كما كان يقام احتفال مشابه في مدينة تريم بمحافظة حضرموت، حيث كان الاحتفال بالمولد النبوي له تكة خاصة وروحانية، وحضور واسع أشبه بكرنفال احتفالي لا يزال عالقاً في أذهان الكثير قبل أن تختبر هذه الاحتفالات شيئاً فشيئاً بسبب المد الوهابي الذي غزا معظم المنابر والمرافق الدينية في البلاد وسوء جوهر وروحانية الشعائر الدينية.

سيرة مطرة في جميع المنازل

ويحكى محمد السقايف (من مدينة تريم) عن الطقوس المتعارفة عنيها في المولد النبوي الشريف بمدينة تريم قائلاً: تبدأ الاحتفالات في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول من داخل مسجد بالوحي وتنتشر حتى صباح اليوم الثاني. لتنتقل بعدها مراسيم الاحتفال إلى جامع الإمام المصطفى حيث يجتمع مشايخ وطلبة علم من مختلف المناطق لثلاثة أقرأ. وفي نفس اليوم بعد صلاة الظهر يتم قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع منازل المدينة.

زقافة حاركة لربيع

ويشير السقايف في حديثه مع (إ) إلى أن الاحتفالات تظل على هذا النمط حتى الأسبوع الأخير من شهر ربيع الأول، حيث يتم قراءة الموالد والأناشيد الصوفية في

حلي الكهالي/لا



إحتفال بهاء الورده

أما في مدينة صنعاء القديمة فإن الاحتفال بالمولد النبوي زام مع الورد ورائحة العطر والخضور. الحاج عبدالله السري (٧٨ عاماً) يصف لنا طقوس وعادات إحياء المولد النبوي في صنعاء القديمة في فترة السببئيات والسبعينيات بالقول إن إعادتها في يوم مولد الحبيب المصطفى تبدأ من بعد صلاة المغرب ليلة المولد. حيث يجتمع الحيران وأهل الحارة في الجامع الموجود فيها، حيث يقوم خطيب الجامع بالصلاة على الرسول وعلى أهله وأصحابه وسيرة الرسول، مولده ونشأته وحياته وأخلاقه وصفاته، فيها المجتمعون في الجامع يصلون على النبي: كما أن النساء يجتمعن في جامع النساء ويقفن بعمل مولد نبوي.

ويضيف السري أن بعد الانتهاء من قراءة سيرة الرسول يقوم أحد المتصوفين بالإشهاد فيما يقوم أحد الأطفال برش ماء الورده على الحاضرين وهم يرددون الصلوات ويتم تبخير الجامع بالعوده ويستمر الاحتفال من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

تخال شعبي في صفة إحياء المولد

تعتبر صفة من أبرز المحافظات اليمنية إحياء لذكرى مولد الرسول عبر القرون السابقة ولعل هذا أحد أهم الأسباب التي جعلت الوهابية السعودية تسمي لغزو أبنائها أكثر من دة. وكانت تقام مراسيم الاحتفال بالمولد النبوي في صفة طيلة أيام شهر ربيع الأول، حيث كان يقوم مشايخ وأعلام المحافظة بتجديد ولائم عشاء كبيرة في مركز المدينة. وبعد جامع الإمام الهادي أحد أبرز الأماكن التي يقام فيها الاحتفال، حيث يتم قراءة سيرة الرسول كل ليلة من ليالي شهر ربيع الأول، ويلقي الكثير من الشعراء قصائد في مدح الرسول.

الصوم ولزينة الأطفال

في محافظة الحديدة بشكل عام وزيبه خصوصاً كان الاحتفال بالمولد النبوي حدثاً عظيماً بحسب الرجال والنساء والأطفال معا. أحد راجح الحداد من أبناء محافظة الحديدة يؤكد في حديثه مع (إ) أن طقوس الاحتفال بالمولد النبوي

يتقدم تحالف العدوان ومرزقته في مدينة الحديدة فقط في شاشات القنوات وعواجل الأخبار حيث يسقط الشارع تلو الآخر، أما في الحقيقة فقد أبدت جحافلها في بوابات المدينة ووقعت بين فكي كماشة بعد محاصرتها في المناطق التي تقدمت إليها. ووقعت قوات العدو في فخ كبير حول منطقة (كيلو 16) - التي تبعد 16 كيلومتراً عن مدينة الحديدة - وفي المناطق التي استدرجت إليها. وتم قطع طرق الإمداد عنها غرب المطار. وجوار مطاحن البحر الأحمر. ومستشفى 22 مايو وجولة يمين موبيل ومدينة الصالح وشارع الخمسين في أطراف مدينة الحديدة.

غازي المنفلحي /

زحفات عمياء وزنازين مبصرة

الساحل الغربي

خلال اليوم الأول للتصعيد 3 نوفمبر: قام صوب (كيلو 16) من اتجاهين، والثاني من غرب مطار الحديدة، وكلفه ذلك 269 عنصراً بينهم 69 مدرعة وألية عسكرية. في الأيام التي لحقت نفذ المجاهدون عمليات

مضادة سقط فيها العشرات من المرتزقة باتجاه (كيلو 16) وتم إفشال عدة هجمات من بينها هجوم من 4 مسارات فر منه أكثر من 250 مرتزقاً باتجاه الخوخة. بعد تعرضهم لبرزينة كبيرة سميت "محرقة الجنوبي". استمرت عمليات كسر الزحافات بالجملة

باتجاه (كيلو 16) والمطار رغم كثافة الغارات. فتم الزج بالسودانيين، وقتل منهم 30 مرتزقاً. وتم تنفيذ عمليات استدرج نحو حقول أنعام. وهجومات مباغتة مشتركة لسلح الجو والمدفعية في منطقة العقد جنوب (كيلو 16). في 12 نوفمبر تم إفشال

محاولة نسلل للعدو من الصحراء باتجاه (كيلو 16) وجولة الغراسي باتجاه شارع الخمسين والاسدراجات والكنائن والحصار مستمر في (كيلو 16). وتكبد العدو خسائر بالعشرات في الأرواح والعتاد على مدار الساعة.

تسارع صنعاء

ترسانة العدو

حجر الزاوية في ترسانة العدو الهجومية هو سلاح الجو. وهذا يعد أكبر تحالف عسكري لسلح الجو منذ الحرب العالمية الثانية. وبشركات القنلات البحرية وطائرات الأليات والاطارات بدون طيار الاستطلاعية والتجسس والهجومية. البوابح والمظن والزوارق البحرية. عتاد لا ينتهي من آليات الدروع من مدرعات وعربات وشاحنات وسيارات وجرافات عسكرية ومدفعات ذات منظومات حديثة تستخدمها القيادات الميدانية.

قوات العدو المشاركة في الهجوم

- القوات السعودية والإماراتية بكافة تشكيلاتها، الجوية والبحرية والبرية.
- القوات السودانية (الجنجويد).
- قوات الإسناد السريع السودانية.
- دعم لوجستي واستخباراتي وعسكري أمريكي.
- مرتزقة الداخل من الفصائل المسلحة.
- الجيش الوطني، المقاومة الوطنية.
- حرس الجمهورية، ألوية العمالة.
- لواء المهام الخاصة.
- قوات النخب النافعة

- للإمارات.
- النخبة الشبوانية، النخبة الحضرمية.
- النخبة العدنانية، النخبة التهامية، قوات الحماية الرئاسية التابعة للهادي، قوات المقاومة.
- التهامية.
- الزرائيق.

ومرتزقة تم تجميعهم من المهرة وأبين وتعر وعدن والضالع وعمران وسنحان وبافع، حسب مصادر المرتزقة.

1,451

عملية استهدلت الغزاة والمرزقة

تدمير

وعطاب 127 مدرعة و184 آلية و7 جرافات عسكرية بمختلف الجبهات

5

مخازن اسلحة للغزاة والمرزقة بمختلف الجبهات

35

عملية عسكرية تلافية وحدات متفصصة في خربة السافل الغربي

منزلنا من حسيبة القار وشهدو مدرعة وأ

حصص التصعيد





المطار والمطاحن وبقية الجبهات في الحديدة

في الثلاثة الأيام الأولى من التصعيد الذي يتجاوز الأسبوعين تم إفشال عدة محاولات زحف رافقها غطاء جوي كثيف، شرق وغرب مطار الحديدة وغرب الجبلية، وفي خط الجناح الساحلي وتم تنفيذ عدة عمليات منها استهداف بصاروخ (بر-1)، وكما تم لوحدة الهندسة دمرت أكثر من 19 مدرعة وآلية عسكرية متنوعة في المنطقة والفازة والجناح والتحتيتا، وإحباط محاولة تسلل في حيس. كما تم قطع خطوط إمداد قوات العدو في الساحل الغربي عن 4 عسارات في 9 نوفمبر بشكل كامل وأصبحت قوات العدو المتقدمة في ورطة بين خيار الموت أو الاستسلام. وتم قطع الإمدادات في الجبلية والفازة والجناح الأسفل والتحتيتا في 11 نوفمبر الماضي. وشملت استراتيجيات الجيش واللجان هجوماً خافتة وواسعة شمال وشرق وغرب حيس ومنطقة الجبلية بالتحتيتا، وفشل العدو في 11 نوفمبر رغم التعزيزات في فتح خط الإمداد جنوب الجبلية لإنقاذ الممرضة المحاصرين. استمرت عمليات سلاح الجو والدفعية ووحدات الهندسة في عدة مناطق، منها شمال منطقة مطاحن البحر الأحمر والقط العام بحيس ومثلت الجبلية في 12 نوفمبر تم تنفيذ عمليات ناجحة على خطوط إمدادات العدو في كافة الجبهات ولجأ العدو إلى المزارق والمروحيات لنقل قتلاه وجرحاه المحاصرين. كما تم كسر زحف للغزاة والمناقبين في المدينة بالجبلية وشرق حيس، وتم اقتحام مواقع للممرضة غرب التحتيتا وشن هجوم مضاد شرقي حيس كلف الممرضة 15 قتيلاً ودمر عدة البات. ويوم أمس نفذت وحدة الهندسة عملية ضد الممرضة في ميان مجاورة لشارع الخمسين.

867

قتيل
في صفوف المعارضة
والمردة

2,150

جرحاً
بمختلف الجبهات

1,224

قتلاً ومصاباً غريباً
ومروماً بينهم أكثر
من 20 خائفاً

33

دانياً ضمن
183 بلسا

في سياق الجرائم والاعتداءات التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي على الشعب منذ مارس 2015 والتي تسببت بأسوأ كارثة إنسانية في العالم، واصل العدوان السعودي الأمريكي مؤخراً بعد هزيمته وفشله في احتلال محافظة الحديدة ارتكاب المجازر واستهداف المنشآت والبنى التحتية في محافظة الحديدة كعقاب جماعي لأبناء المحافظة لرفضهم وتصديهم لقوى الغزاة والمحتلين. صحيفة (لا) أعدت إحصائية بالأرقام والأضرار التي لحقت بالحديدة جراء العدوان من 26 مارس 2015 وحتى 15 نوفمبر 2018

حلال سفيان / لا

«لا» ترصد حصاد 4 أعوام

إنسانية التحالف في الحديدة.. دم ودمار

أعلنت عنه هيئة المصائد السمكية، في 1 سبتمبر 2018، ويتمتع تحالف العدوان الصيادين من الاصطياد في المياه الإقليمية ويمارس بحفهم أبشع أنواع الانتهاكات، ويعتمد إلى احتجاز الصيادين والاعتداء عليهم ومصادرة قواربهم. وترخي بوارج العدوان بمخلفاتها في المياه الإقليمية، كما تسمح لسفن الصيد العملاقة بالصيد غير المشروع وتجريف الشواطئ المرجانية في المياه الإقليمية، وهو ما يتسبب بأضرار بيئية لا يمكن تعويضها إلا بعد عشرات السنين.

مخيمات النازحين.. الملاحقة بالموت

تعرض مخيم لنازحي الحديدة في منطقة الرباط محافظة لحج إلى هجوم من قبل مسلحين يستولون أسلحة عسكرية، في ساعة متأخرة من مساء الأحد 30 يوليو 2018، حيث باثروا بإطلاق النار على حراسة المخيم، مما أدى إلى إصابة اثنين منهم إصابات خطيرة. واستهدف الهجوم المخيم الذي يحوي نحو 2000 نسمة من النازحين، وتم العبث بمحتوياته ونهب بعض الممتلكات. وفي 23 يوليو 2018 قام مسلح بالقاء قنبلة وسط نازحين من محافظة الحديدة كانوا نائمين في أحد البدرومات في منطقة القاهرة في الشج عثان في مدينة عدن الخاضعة لسلطة قوى الاحتلال المرتزقة، ما أسفر عنه مقتل اثنين منهم وجرح 5 آخرين بإصابات خطيرة تم نقلهم لمستشفى الصليب الأحمر. وكانت قوات تابعة لما يسمى الحزام الأمني التابعة لقوى الاحتلال الإماراتية، قد منعت نازحي الحديدة من دخول المحافظات الجنوبية.

الفاث 12 نوفمبر 2018 باستهداف الجزء الشرقي من ميناء الحديدة بغارات. ميناء الحديدة يعد شريان حياة لنحو 24 مليون يمني حيث يستقبل نحو 80% من المساعدات الإنسانية والأدوية والسلع.

سياسة التجويع

في إطار الحرب الاقتصادية المنهجية لتجويع الشعب اليمني وتدمير ممتلكاته الحيوية والخدمية والاقتصادية، استهدف العدوان صوامع الغلال ومنظمات الإغاثة كما استهدف المزارع والمواشي وأبار المياه في محافظة الحديدة بهدف تركيع الشعب اليمني. في 6 من الشهر الجاري دمر العدوان بعشرات الغارات الجوية والمدفعية مطاحن البحر الأحمر، التي كانت حتى ذلك اليوم تملك 45 ألف طن متري من الطعام، وهي تكفي لإطعام 3.5 مليون شخص لمدة شهر. وتعد مطاحن البحر الأحمر المطاحن الوحيدة العاملة في اليمن التي تغذي الملايين، واستهدافها يُعتبر عقوبة جماعية تستهدف المواطنين اليمنيين جميعهم بالتجوع. ارتكب العدوان الأمريكي السعودي عشرات الجرائم بحق الصيادين اليمنيين في الساحل الغربي للبلاد، ومارست دول العدوان عمليات ختف للصيادين ومصادرة قواربهم وإحراقها وقصفها بمن عليها من الصيادين. أعلنت هيئة المصائد السمكية، في 1 سبتمبر 2018، أن عدد ضحايا غارات العدوان السعودي الأمريكي من الصيادين بلغ 464، وتجاوزت الخسائر المادية لقطاع الصيد بالساحل الغربي جراء العدوان المباشر 5.6 مليارات دولار بحسب ما

المدنيون هدف العدوان

مثل المدنيون بالمحافظة هدفاً متكرراً لهجمات دول تحالف العدوان، التي ارتكبت العديد من المجازر بحق المدنيين، باستهداف منازلهم ولبناتهم ومزارعهم ومخالفهم التجارية وقوارب الاصطياد الخاصة. ووصل عدد الشهداء والجرحى المدنيين في محافظة الحديدة إلى 8 آلاف مدني جراء الاستهداف المباشر من قبل العدوان السعودي الأمريكي منذ مارس 26 مارس 2015 وحتى 15 نوفمبر 2018. وتعتمد التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي قتل المدنيين، واستهداف المنشآت العامة والخاصة، والبنى التحتية، والتجهيز القسري لبناء هذه المحافظة الساحلية، وبلغ تدهور الوضع الإنساني في إطار عمليات العدوان العسكرية لاحتلال الحديدة أسوأ وضع قسر به المحافظة الساحلية عبر التاريخ. كما دمر العدوان مطار الحديدة الدولي تدميراً شبه كلي، بالإضافة إلى تضرر خمسة موانئ، وأخرج نسبة كبيرة من قدرتها التشغيلية عن الخدمة، بالإضافة إلى الحظر الذي أوقف الموانئ وتسبب بتفريدي الحالة المعيشية آلاف العمال.

ميناء الحديدة.. شريان الحياة

تجاهل دول تحالف العدوان بقيادة السعودية الدعوات المطالبة بإيقاف التصعيد العسكري في الحديدة وتجاوز الخطوط الحمراء بأقدامها على استهداف ميناء الحديدة ناهيك عن منعها الدائم لدخول السفن إليه. وفي إطار استهداف العدوان لميناء الحديدة وتهديد السعودية الأخير باستهدافه، قام طيران العدوان الاثنين

26 مارس 2015 - 15 نوفمبر 2018



قراءة في زامل (قاطع التضليل) للشاعر عبد المحسن النعمري



التضليل الإعلامي في سياق الحرب الناعمة

نبيلة خبران

شعري يدع، يوحي بضرورة تحصينها، وعدم تركها (ساحة سايبة من جا غزاها).
(يا وطنًا لا تصدق ذك السفاحات المملة)
حين يخاطب الشاعر الوطن، فهو لا يخاطب الجغرافيا بقدر ما يخاطب عقول أبناء هذا الوطن، في صورته الجمعية. واصفاً التضليل الإعلامي وما يشهده جميع تلك القنوات بـ (السفاحات المملة). مؤكداً على ضرورة مقاطعتها وعدم الالتفات إليها. أو مشاهدتها حتى من قبل الفضول المعرفي. لأن ذلك يُغذ سماعاً للكب، ومن يستمع لكاتب فاته ملكه بحسب النص القرآني:

ولا تكن سماعاً للكتاب والأصوت ممله
له حقيقة في كتاب الله يفهم من تلاها

وعندما الإنسان متسلحاً بالوعي القرآني ومتحصناً بالإيمان والمعرفة الحقيقية، فإن كذب ووجع تلك الفضائيات لن ينطلي عليه، وخطرها لن يخاله، فليست لها القدرة أن تضلني الشمس في ساعة ضحاها. وإن الإنسان حين ينحصر بالوعي الحقيقي لن يضره كيد الكاشفين، وخيانة الخائنين، وحضور المعتدين، فالينع غير التاريخ هي مفردة الغزاة، وستظل كذلك مادام فيها الرجال الشرعاء المجاهدون المحضون المشربون بروح المسيرة القرآنية، والمؤمنون لمشاعر النخيل والهداية والحرية، ومادام فيها السيد المجاهد القائد العظم عبد الملك بدر الدين الحوثي، حفيد الكرار وحامل في الفكار، الذي سيذكر حصون خير كما فعل جده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، من قبل وبه سينتصر الحق، وعلى يديه سينتصق السلام العرش.

(نور ربّي بايتمه لو نلخ في الكون كله
وتدري بايتمه مالك الأرض وسماها
قل لقرن إبليس يحسد ضللاً خيله ورجله
اليمين هي متهربهم دار خرق من غرامها
سبدي يا شبل حيدر ذي الفكار اليوم سلة
ذك خير قيق مرحب والحصون وما حواها)

وعنا يتحقق وعد الله لعباده وجنوده وأولئائه، الذي وعدهم به في قوله جل جلاله: (ويؤتي الله إلا ما يتم نوره ولو كره الكافرون).

الجرائم، وتحميه ضد الدساس. وتؤلب عليه كل الرأي العام العالمي، بوصفه عدواً للانسانية جمعاء، وما أكثر تلك المطابخ الإعلامية التي تُعد وتنفذ وتنتج حالة التضليل والتزييف الكبيرة تلك، وخبر دليل عليها ما نعيشه الآن في حالتنا الراعثة في اليمن، وما نتعرض له من حرب إبادة جماعية بحق شعب باكمله في ظل صيت عربي ونواطو بولي مازال يقف إلى جانب الجلاء ويدير الضحية.

(واتواصل الاجتماعي اليهودي يستغله
للتخاير والخلاعة والفوس أذهب زكاه)

ينتقل الشاعر إلى مستوى آخر وصورة أخرى يتم خلالها تزييف الوعي وممارسة التضليل، وهي وسائل التواصل الاجتماعي، التي اكتسحت الساحة وحقت انتشاراً واسعاً منذ مركزية الإعلام المتمثلة في وسائله الثلاث: (المقروءة، السموعة، والمرئية). وجعلت من كل فرد مركزاً إعلامياً قائماً بذاته، الأمر الذي أدى إلى تغييب الحقيقة وتشهيت صوت الحق، وتزاحم الأقواء والريعات والزعات الفردية، وزيادة الضياع والنشث في ظل غياب الوعي الحقيقي والتمسك بالقيم والأخلاق والدين، وبدلاً من أن يتم تسخير وسائل التواصل الاجتماعي في ما يخدم القضية الواحدة والمصير المشترك، أصبحت الوسائل للتخاير والعنصرية والارتباك وضياح البلاد، بالإضافة إلى ما يتم الترويج له فيها من الشائعة والانحراف الأخلاقي والسلوكي والانسلخ القيمي الذي يذهب زكاه النفوس وطمهراها. نحت سمي الحداثة ومواكب التطورات، والثورة على الانغلاق والجمود، والانتماء لحربة الذات، وهذا الفهم الخاطي لمعنى الحرية هو ناتج أساساً عن المدخلات المعرفية المضللة الخاطلة التي كرسها أبقاق اعلام العدوان.

(وأنت يا واعي السواطن حارب التضليل وأهله
لا تلتل النفس ساحة سايبة من جا غزاها)

ينتقل الشاعر من مستوى الخطاب القوي إلى مستوى الخطاب الجماعي الذي يقدم النصيحة والموعظة، مخاطباً العقول قبل القلوب بالإشارة إليها من خلال الداء في (وأنت يا واعي السواطن). مؤكداً على ضرورة محاربة التضليل وأهله، واخذ الحيطة والحذر وصيانة النفس، في تصوير

وإذا كانت التقنية الذرية مدمر حياة على مدى عشرات الأجيال، فإن الانحراف الفكري يدمر حياة مئات الأجيال، ولا يمكن القضاء عليه إلا بمكث ينافسه ويحضره ويعربه، ويخاطب العقل قبل العاطفة. ولهذا ترى الشاعر يجعل من القلم سيفاً، ويدعو إلى ضرورة تسخير في سبيل الله ونصرة الحق والمستهضعفين وتحقيق العدل، بعيداً عن نزعة النفس وأموالها، ومن لم يكن كفواً لهذه المهمة، فليترك القلم جنباً للاختيار في ما لا تصمد عقيداً من التضليل وتزييف الحقائق، نظراً لما تنطوي عليه مهمة الإنسان وحقيقة الاختلاف على هذه الأرض من ضرورة دين الله وتحقيق أوامره واجتناب نواهيه.

وهنا فإن القلم يُشير إلى الصحافة وما تمثله في مضامينها من خطاب إعلامي مقروء يصنعه الشخصية من مفكر المجتمع، ويستهدف شريحة واسعة من القراء. وفي المقطع التالي ينتقل بنا الشاعر إلى قسم آخر من أقسام الإعلام، وهو الفضائيات التي تمثل الإعلام المرئي، موضحاً حقيقة الدور الذي تتبعه قنوات التضليل الفضائية، بقوله:

(واجه التضليل واكشف زيف الأبقاق المضلة
الجزيرة والحدث أبقاق الأميري شراها
زيفت كل الحقائق وأكثرت كل الأدلة
دجل إعلامي جريمة واضحة كل براها
من نوى ليس الحقيقة يا قلم يا حرف فأكه
زعرف الكلمة وتعرف كل دافع من وراها
أصبح الإعلام غري قشوده بقر مئة
نشرة الأخبار غمير والسائق بي فراها)

لعبت قنوات التضليل الإعلامي مثل الجزيرة والعربية والحدث وغيرها من الفضائيات، دوراً كبيراً في تضليل العقول وتزييف الحقائق، بما يخدم سياسة الهيمنة الأمريكية ومشاريع الصهيونية الاستعمارية، من خلال تزييف كل الحقائق وإنكار كل الأدلة التي تثبت ضلالها وتزييفها وممارستها لجرائم اغتيال العقول وتشويه الأقطار، وتحويل المجتمعات والراي العام إلى قطع ينفع إرادتها وينفذ توجهاتها، أي أن السياسة الأمريكية والصهيونية جعلت من تلك القنوات وأشباهها أبقاق تابعة لها، تنتقد وتهاجم من خلالها كل من وقف ويقتضض مشاريعها وبعيتمتها، لتصفه بأبشع التهم، وتنسب إليه كل

إن وسائل الإعلام في الحقيقة تخضع لسياسات دول أو شركات أو مؤسسات تستهدف دولة أخرى، غارة والمؤسسات الاجتماعية غارة أخرى، أو سياسة عالمية نحو قضية ما تتعلق بالوضع الدولي، فلها الدور الكبير في تكوين الوعي الكلي للمجتمع، سواء كانت وسائل إعلامية مسموعة أو مرئية أو مقروءة، وخصوصاً المرئي منها والمسموع، كونها من أكثر الوسائل تأثيراً في الناس، لأن النفوس تجذب إلى ما تراه وتسمع أكثر مما تقرأه، فلها القدرة على تسليط الضوء على موضوع معين، وجذب اهتمام جماهير عريضة، وكذلك القدرة على تشكيل مخزون معرفي لهذا الجمهور، وتكوين صورة ذهنية لديه عن قضية معينة.

ومن هذا المنطلق، فإن الإعلام عندما يستخدم للتضليل، انما يلجأ إلى آليات نفسية في التأثير على عقول الناس وتلقب الحقائق، وبها يتم استهداف النفوس وقتلها من الداخل، وتحويل الإنسان إلى وحش كاسر فاك للبيدات والقيم والأخلاق... وهذا يتضح لنا خطر الحرب الناعمة التي يقودها العدوان من الخارج وعملاده من الداخل، ضد أبناء المجتمع اليمني المقاوم، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، جهف خلق حالة من الاستسلام والخضوع لهيمنة دول الاستعمار، من منطلق الدواول إلى السلام، والاحتراف بالحياة، ورفض فكرة الحرب، في سعي حثيث إلى خلق حالة من التضليل الإعلامي، مقادها أن ما يحدث في اليمن هو حالة من الصراع على السلطة، وليس عدواناً ويغالبه محاولة الدفاع عن النفس.

(القلم سيف إن عتكه في سبيل الله سله
سخره للحق واجذر نزعة النفس وجوها
وإن عرفت أن ما أنت كفوّه قاتكه واجذر تشبه
ابشر واجب عليها تقي الله في حكاها)

يظل علينا الشاعر الشهيد الحي عبد المحسن النعمري، في هذه القضية الراحلة، مبيهاً خطورة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام، وحقيقة التضليل الإعلامي والتشويه الفكري الذي تروج له من خلال أنفاقها وعنابرها، فليس بأساليب وحده يموت الإنسان، وليست الرصاصة فقط هي من تقتل، بل الكلمة هي من تصنع اعف وابشع المجازر الفكرية، فالانحراف الفكري ينتج عنه تشوهات في العقل الجمعي للأجيال المتلاحقة.

عبد الحافظ وعجب (بقية)

عمر القاضي

معالي الجزمة .. (بقية)

يستمررون في سفق المزيد من الدماء وارتكاب المجازر بحق الشعب اليمني، كما صرح الاعلام الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية، ومن داخل الجبهات، مؤكداً أنه لا صحة لوفد العدو لعمليات العسكرية بالساحل الغربي، لافتاً إلى أن العدو يستمر في التحشيد وتزويج صفوفه لتصفية جديد... أما وليس الوعد التفاوضي، محمد عبد السلام، فأكد أن حقيقة إعلان العدوان إيقاف العمليات بالحدودية هو استعداد لجولة جديدة يحتاج التجهيز لها وقتاً إضافياً، وأن الغارات الجوية والعمليات العسكرية لم تتوقف، لا في الحديدة ولا في غيرها، مؤكداً أن موقف الشعب اليمني وجيشه ولجانته الشعبية في الأساس هو دفاعي لمواجهة حرب عدوانية غير مبررة هم بدووها).

من جهته، كشف الناطق الرسمي لحكومة الإنقاذ وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن دول تحالف العدوان تحاول التخفيف من الضغوط الدولية والسعي لتجاوزها من خلال الحديث عن هدنة، وهو حديث يحضر افتراءً وتضليل للراي العام العالمي، وإظهار دول العدوان كأنها حريصة على الوضع الإنساني، خصوصاً مع توالي الأصوات المطالبة بوقف العدوان. في الوقت ذاته رحب الناطق الرسمي لحكومة الإنقاذ الوطني بآتي مساع جادة ومصادقة لوفد العدوان وفك الحصار والذهاب لحل سياسي شامل ومنصف وعادل يحافظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله.

من يراقب انتصارات جيشنا وللجان في الساحل الغربي وبقية الجبهات، وبقطة جبهتنا السياسية والدبلوماسية، يدرك جيداً أن بلادنا استقطات الكثير خلال هذه الحرب وصارت أقوى بكثير مما كانت عليه قبل الحرب، مهما كانت الخسائر.

الغرام. وهي الآن تسهر بسعادة زلمة غامرة جارية
لقد خلقي فيديو الجزمة بعدد كبير من المشاهدات والمشاركات. حقد يا جابر حقد، وما فيش داعي تترجامع بعدم بث مقطع الجزمة. لا تقنق، المقطع وصل وأصبح في هواتف الجميع
رطعة الجزمة هذ ستبقى علامة وعصمة عار عليك للأبد. وتأكد أنه لن يتذكر أحد إلا والجزمة موجودة بعد.
أيضا هذا الفار كان متوقفاً آن المرتزقة سبستقبلت بالاحضان لكن ما حصل العنصر أن جزمة مغرورة بدون قرشة اسبقته رطعة على الآن. هذا مصير أي مرتزق باع أرضه وكرامته مقابل المال. وهذا عبد السلام جابر العابر إلى تاريخ الارتزاق عبر المصال والجزم يا جابر مرة أخرى قيل أن نتحدث ما فيش داعي تبدي سعادته الغامرة، إلا وقد كانت أن الحاضرين لا يتيسون جزمات ولا صنادل

الأمريكي جورج بوش.
ماذا لو كان الجارب عبد السلام جابر كلم أي شخص هنا أنه بحاجة لخطة بالجزمة؟ أقسم بالله أن الطرف من سيخبطه، ولن يقصروا معه إطلاقاً. وبالاعتاب الذي يرغب فيه. لأن جابر كما تعرفوه عزيز على الكل بالضبط فقط.
لكنه مهن فضل رطعة الجزمة وهو يرتزق في السعودية عبر مؤتمر صحفي ورتزبطه، وهات يا درحة.
حرب الوزير جابر للرياض ليرتزق بجراحنا، وكان عدوه المعتاد كيف يخطمهم أموال مقابل هذا البروب.
لكنهم سيقوه وخطوه بجزمة أمام خنق الله ووسائل الإعلام المختلفة. وقد ساهم ذلك أبناء الوطن والعالم أجمع. ولتعلن أن الوزير الفار هذا بعد أن رلع بالجزمة. طلب من الإعلاميين والحاضرين في القاعة ألا يبنوا فيديو الجزمة التي صرعه في الرأس. لهدو صرع. مثل داري أن الجزمة أهم من جابر، وأهم فكرة في المؤتمر وحديثه

لا انتشفي أن مرتزقا زعي مرتزقا وصل لتود الرياض. يدعي عبد السلام جابر، جزمة متوقفة، صاحبها أمضي قبيها 4 أعوام وهو يتسحق في أذقة وشوارع الرياض في سبيل الارتزاق. فقط تذكرت حوادث جزمات كثيرة. منها الجزمة التي خبئت صديقي قبل سنوات في شارع الرقاص، عندما كان يقوم بعمل نيل وهو يفارغ مضربة نشبت بين شخصين. خطبة خائلة خلق بها صديقي الفار على إرضاء لستمر يتحسس رأسه طوال اليوم. وكأنما ما زال يتذكر تلك الخبطة حتى اللحظة كلما مضى من مكان وقوم الجزمة على رأسه.
حادثة أحياناً تصادف البعض وهم داخل أوطانهم أحرار بمضربة ومن كونا أن يبرروا إلى الرياض للارتزاق كون فعل الفار جابر الذي هرب ليرتزق بمعاناة وحصار الشعب اليمني في الرياض، ورمي بجزمة لائقة بهروية نحو الارتزاق. الصق حادثة جابر ما قد حصلت إلا في العراق مع الرئيس

رسالة إلى رجال الرجال



وليد مانع

يا أبطالنا في الجيش واللجان الشعبية
أنتم ساداتنا وقائدتنا ومصدر فخركنا واعتزازنا .
ونقول لكم ما قاله سماحة سيد المقاومة حسن نصر
الله لرجال الرجال الذين لقنوا العدو الصهيوني درساً
لا ينسى وأنقذوا به وسمه عار لا تحصى .
فقبل رووسكم الشامخة شيوخ تقم وعطان . . . فقبل
أيديكم التي لا تتزحزح عن الزناد . . . وقبل أقدامكم
القائمة والراسخة رسوخ أوتاد الجبال .
يا أبطالنا الميامين في كل الجبهات
كما أن لكل أمّة من الأمم ولكل شعب من الشعوب
صفحات تاريخية ناصعة وسرفعة . فإن لها أيضاً
وصمة أو وصات عار مرسومة على جبين تاريخها .
وإن لمخطئ من يفتن أن البرتغاليين مثلاً أو الأتراك
أو الإنجليز قد انقلبوا بجبين التاريخ اليمني وصمات
لا تحصى . ذلك أن فضائل اليمانيين ونجاحاتهم في
هزيمة الاحتلال وحرره تشمخ بجبين تاريخنا عالياً
ناصعاً ومشرقاً .
وانتا حين تضرب مثلاً بالبرتغاليين أو العثمانيين
أو البريطانيين . فإننا نتحدث عن امبراطوريات حكمت
العالم . واجتاحت بلداناً بأكملها . بل وقارات . . .
ولقد بقي اليمن عصياً عليها . إلا بعض أجزاءه .
يا أبطال جيشنا ولجاننا الشعبية
صحيح أن الخيانة وحدها وصمة العار التي لا تحصى .
بيد أن وصمة عار بارزة وواضحة تركها ويتركها على
جبين اليمن واليمنيين عدو اليوم .
إنه ذلك الذي جاء يوماً
والي اليوم فوقنا منه سبة
ففي حين كانت مناطق الخلاف السليماني تنتشر
منا خلاصها من الرزوح تحت نعال بني سعود .
إنها بعض لحنا يتكوى
تحت ثعلب كالخيول المخبة
ها هي مملكة الضيافة مقود اليوم تحالفاً عدوانياً
يمارس بحق اليمانيين أشنع الجرائم وأقذرها . . .
ويقتلع من جسد اليمن أشلاء يطبخها له خدعه
وحسده من مرتزقة وأذباله
إنهم يطبخونها كي يذوقوا
بعداً ينضجونها شر وجبة
يا رجال الرجال وأسياد المقاومة
إنها والله وصمة عار لا عيب علينا بعداً لو فكرنا
لهويتنا اليمنية . وتستقرنا وعربنا منها خجلاً وخزياً .
خصوصاً أن العدو اليوم ليس امبراطورية يحجم عا
كان للبرتغال والأتراك والإنجليز . . . بل هو مجرد أداة
من أدوات الامبراطورية الاستعمارية الأمريكية .
ولا مبرر لنا في مدى وحجم التامر علينا . والالة
العسكرية والفرات والإمكانات المادية التي حشدوها
ويحشدها علينا . . . لكن (على قدر أهل العزم تأتي
العزائم) . وعلى قدر ذلك كله . وصعوبة الظروف
الموضوعة التي تعانيها في كل المستويات . تكون
قدسية المهمة التي حملوها على عاتقكم
يا أبطالنا الأبطال
لقد ضرب الله لنا مثلاً بفتية آمنوا بربهم وزادهم
عدى . ضرب على آذانهم في الكهف سنين عدداً . وبعثهم
ليشاءوا بينهم . . . فقط ليعلموا أن وعد الله حق .
وأن ثمرة تضحياتهم وصبرهم ونياتهم آتية ولو بعد
شلائمة سنين وأزادوا تسعاً .
فاعلموا أن وعد الله حق . وأن ثمرة بذلكم وعطائكم
وتضحياتكم وصمودكم وشيائكم آتية ولو بعد حين .
عز وكرامة وسيادة واستقلالاً وحرية لليمن أرضاً
ومجتبى . تاهبكم عن الأجر الأبدي الحسن في فرديس
الله وبإيعانه
يا أبطالنا في الجيش واللجان الشعبية
أنتم أمل اليمن . ومستقبل أجيالها .
لا صوت يعلو فوق صرختكم
ولا مستقبل لنا ولا تاريخ إلا ما تطلقه فوهات
بنادقكم . وتخطه أيديكم . وتكشونه بدمائكم .
ولا علو لنا ولا رفعة ولا عزة إلا بديانتكم وشيوخكم .
لنكن لنا منكم أضع وأبهر صفحات التاريخ
ولكن غنيمة العدو ومرزقته الخزي ووصمة العار
التي لا تحصى .
وسلام من الله عليكم ورحمة وتأييد ونصر من عنده .

نور المصطفى



زياد السالمي

في الغار يستأنس الإطراق مختلياً
ومدركاً ملكوت المعجز الفرد
كأنني به ناجي الله في أمر
ظلت وتاهت بذنب الفخر والوأي
عبري على الليل محمي بعقلته
يزهو ويلهو طروب البال والخذ
وكيف أسس بنيان الهدى سمحاً
وكيف عانى ظلام القوم في البلد
قلب على الليل مسكوناً بفطرته
بث لاج نفس غير مرتعد
قلب على الليل تعظيماً بقدرته
يتلو اندعاشي على إفتان منفرد
نسج العين في التحديق موقنة
بصنعة الله جل الله من عمد
سبحانه بمدح الأشياء مبتداً
ومنشئ الكون إحكاماً بلا بدع
مددت أستغفر الغفار منكسراً
قلي ومستنجداً يا كاشف الشدد
ويذرف الدمع عيناً حيرة وأسى
حلمي مضوم غلت كالنار في الجسد
قلب على الليل والآنفس يرقبها
صمغ ومذفاة في شدة البرد
من ذا سواء أرجي قط عاقبة
لا شيء إلا بعد الله لم أجد
الكل في الشغل مفكوهاً ومرتبهاً
عن حال آخره مطوأة ملتحب
إن لم يكن قلب في نور الحياة فلا
بالأفس جدوى ولا باليوم أو بغدي
يحب طه ومن ذا غيره سبأ
قد جنت متضياً أوساخ منتقد
أهاجر العمر لا دنيا لأضلها
ولا إلى أسرار مجدولة الجعد
في القلب أزهر جلالن الرضا عطراً
وفرح طيباً على أنف الكرام ندي
الله أرسله للعالمين هدى
ورحمة من لدنه ثاقف الأود
للنور من ظلمات الشرك أخرجا
يا نعمة العبد في توحيد معتقد
يحدو رضاه بقبني قبله فإذا
عزبي على نهج طه غير متصفد
والحتم صلى عليه الله ما عرفت
نفس لن بترت . للحوض لم ترد

من أول النبض حتى قاصبات غيد
من خافق الحرف حتى غاية الأمد
هذا هو المصطفى في ذكر مولده
نور أضاء بنور الخالق الصمد
يحكيه حب على وجدانه شفة
داوى صمها فريح القلب والكبد
نرتاده منهجاً للحق مند أن
ما حاد عنه فكاناً واثق الأجد
قد كنت فيما بلذ الوهم منتهلاً
زهو اقتدار على الأهوال والصلد
حتى نهادت لإدراكي معالمة
فعدت من غي أوهامي إلى رشيد
غسلت كفي من الدنيا التي عيقت
بروعة الخليل رجوى الواحد الأحد
كفكت لهوي يقيناً أن نشوته
فراغ آتٍ وتقويم بلا تلذ
يا رب فاضت (سأني) على ندي
والروح تبتدو من الأهواء في كبد
ورغم ما كان ملي ها أنا ثقة
أسعى . إلى كلك العالي رفعت يدي
يا رب وحدك من يدري بصانفتي
ووحدة الحل يا غوثي ومنتجدي
يا خالق الخلق والتكوين من عدم
يا مننهي العدل يا مأمول معتمد
فارجح وجد لي بخبر ليس يتبعه
مني شعور طوال العصر بالكبد
إنه نور السما والأرض نقرؤها
ما ناه قلب خلا من كثرة العدد
له أطاطن رأسي خاضعاً رها
ومصرع السعي ذلاً ظاهر الأقد
مهما يلح من لدود صولة وأذي
أو هدهد النبل كيداً مكر مرتصد
كن غير ذاك نظفر بالعل شرفاً
وأمدد بك الحلم تطفن جمره الحسد
فوضت أمري إلى من عز أمته
وقاز بالنصر والتوفيق والسدد
فوضت أمري إلى الله البصير بنا
وقلت: عبيدك بين الصعب والعقد
مستدركاً أثراً عنه ومعتبراً
وقابضاً نفساً من نوره الأبدي
منفاه ضمير نفوس بالأذى اتصفت
وتقتليه احتلالاً فيك يا سدي



الشيخ عبد الله محمد جبر

17

عبدالرحمن اللاحجي



من نحارب؟ ولماذا؟!

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

لقبيح إزاء الوفد الوطني
كان الوفد الوطني منذ بداية المفاوضات يحمل هم إيقاف نزيف الدم اليمني وإيقاف الحرب الظالمة والحصار الجائر الذي نسب في معاناة الشعب اليمني بأكمله. وذلك استشعاراً بالمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، ومن أجل تحقيق ذلك كان جاهزاً ومبادراً لتقديم الأفكار والبروز التي تحوي في ثناياها تنازلات تتناسب مع ذلك الهيم والهدف النبيل، ولتؤمن مخاوف أطراف الصراع وتوثق فرص توسع الأرباح ويتبدد.

فمنذ الجولة الأولى طالب بالوقف الكامل والشمول لإطلاق النار، واقترح تشكيل حكومة وطنية بالمناصفة مع الطرف الآخر. تشرف على الترتيبات الأمنية والعسكرية لتحقيق السلام والاستقرار في كافة الأراضي اليمنية.

ورغم أن الوفد الوطني تكون من المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وبعض الأحزاب الأخرى، إلا أن مواقفهم وبياناتهم ومدخلاتهم رئيسي الوفدين وأعضائهم كانت على أعلى مستوى من الانسجام والتسويق والاحترام. بالإضافة إلى سمو السلوك والعلاقة سواء في ما بين أعضاء الوفد أو مع الأطراف الأخرى والمجتمع المحلي. وهو ما أكسب الوفد احترام الدولتين المضيفتين سويسرا والكويت. ورغم ذلك فإن أي عمل لا بد أن تشوبه بعض السلبات والذخرات، والتي في اعتقادنا أنها وإن لم تؤثر على نجاح الوفد في أداء مهمته التفاوضية، إلا أن نفاذها في المستقبل سيعزز من النجاح.

الخلاصة والإرابة

يعتقد البعض بأن جولات التفاوض كانت مضطربة للوقت ووفوعاً في فخ التحالف الذي تقوده السعودية للتقاهر بالتفاوض لتحقيق السلام، بينما في باطن الأمر إتاحة الفرصة لإطالة أمد الحرب وتحقيق مكاسب عسكرية على الأرض واستخدام التفاوض كغطاء لبشاعة العدوان وتضريب وتسويق مقوله تحقيق براءاترراف الانقلابيين بالسلطة الشرعية القابضة في الرياض من خلال التفاوض معها. وفي حقيقة الأمر أن تلك المقولة مردود عليها بأن أولئك الذين خارج اليمن ويدعون أنهم (الشرعية) اعترفوا بمن يملك السلطة الفعلية على الأرض وجلسوا للتفاوض معهم.

وبعيداً عن تلك الرؤية السطحية، فإن الرؤية الوطنية بشأن الانخراط في المفاوضات من حيث المبدأ هي استجابة لقول الله عز وجل (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها). كما أن الهدف النبيل من وراء ذلك هو حقن دماء الشعب اليمني، وذلك الهدف يستحق من التضحية ما لا يؤثر على مبدأ الاستمرار في الدفاع عن النفس وعدم الرضوخ والاستسلام بأي شكل للعدوان. وقد تجسد هذا في تصاعد الهجمات في ما وراء الحدود والتكثيف بجنود العدو ومرزقته رداً على استمرار الغارات الجوية السعودية على المدنيين والأهداف المدنية، كما أن ما يحكم الوفد الوطني في تفاوضه هو التوجهات الحكيمة للقيادة السياسية. ورغبة الشعب اليمني الذاتي في تحقيق سلام عادل ومشرف يحفظ كرامته ويحقق الاستقرار. وتعويض ما نمره العدوان وإعادة الاعمار.

(*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

المنسجمة مع أساسيات ثقافتنا القرآنية التي نعتقدنا، ولو لم نحمل مثل هذه الأرواح الصادقة لكان سقوطنا مدوياً في حربنا الأولى. إن على شعوب العالم التي عانت من الهوس تتقن كل الثقة بأن في اليمن أبطالاً حقيقيين بخوضون ثورة عرعرية كبرى بالنيابة عن كل أحرار العالم.

وفي مقدمة هذه الشعوب الحرّة شعبنا الفلسطيني الصامد الذي يخوض حرباً بطولية مقدسة ضد العدو الإسرائيلي المارق منذ وعد بلفور، وحتى الاعتداء الأخير على غزة. لقد أسهمت الصواريخ الحصارية الجهادية المضمرة بغزارة على إسرائيل خلال اليومين الماضيين في تمكين المزاج اليهودي. وإلى جانب تلك الضربات الجذرية نهج القوة الصاروخية اليمنية مفاجئها العظمى التي -بدون أدنى شك- ستحول أحلام إسرائيل إلى بغايا سراب.

إنها (صناعة القرن) التي جعلت من النائب اليهودي البريطاني المنطوق جراهام يننيا بحدوثها مبكراً، ويخرج عن صمته أمام النواب البريطانيين محذراً من دعاياتها المستقبلية قائلاً: (الحوثيون يشككون خطراً وجودياً على كوكب الأرض). مثل هذه التصريحات الفاضحة تكشف بجلاء عن الخطر اليهودي المتمرس الذي يشهد مجموعة درب النياتة بأسرها. فالمشويين لا يعادون سوى اليهود. والمشروع الإنساني (القراني) الذي يناهض المشروع النبطاني (اليهودي)، هو المشروع الذي يحميه الحويون ويحاربون من أجل إقامته.

فن من الخطير أن!!
اليهودي ليس انساناً، لو كان انساناً لما سلكه دماء عشرات الملايين من البشر من أجل تحقيق أحلامه العنصرية الرضيعة. اليهودي بالأحرى وحش، وورم سرطاني يجب أن يستأصل. لقد دعت الرسالة النبوية الرحمة إلى اجنات هذا اليوم الخبيث من جسد الإنسان. وحاربت كثيراً من أجل استئصاله، وعلى ذات المنوال نواصل معاركنا التاريخية التي نوقفت عند ذخيرة. معطين وبالله التوفيق ونحت ذات الراية النبوية التي نحتل بعد أيام قليلة بولادتها استئناف مشوارنا التحرري العظيم.

خسائرهما. وذلك حين أبطلت مشروع التطبيع اليهودي في مازق عويص.

باب المذبذب رأس حرية في المشروع اليهودي، وفي حال تمكنت إسرائيل من افككها هذا الرأس، وحذته جيداً، فإن طعناتها في الأجساد البشرية الطاهرة ستكون قاتلة هذه المرة. لقد يامر شعبنا اليمني العظيم بانتزاع السهم المسموم من اليد اليهودية للعبئة بعملية خاطئة مقدّمة البشرية من أنوار حرب استعمارية طائشة لن تضي لها أثراً.

ولو يتكف فقط بانتزاع هذا السهم، بل وجهه مباشرة نحو خاصرة إسرائيل. إن استمرار العجرفة اليهودية في باب التذبذب من خلال الزج بمجاميع مهجئة من كل جنسيات العالم لأحلال الحديثة وتهديد مينائها، يعني أن هذا السهم القاتل سيفقد حقيقة في خاصرة المشروع اليهودي العن، فإن لم يكن إلا المستعرب مكرماً عما حيلة المضطر إلا ركوبيها.

ولا يعني هذا قطعاً أن التحرك اليهودي في الساحل الغربي ذو تأثير فعال فعلي مدى أعوام تخطط الدماء الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية، مع دماء شذات الأعراب ولقيت من مرزقة الجنوب اليمني المحتل. دون أن تتمكن تلك الأتوار المتدفقة من الدماء من تحقيق أي إنجاز يستحق الذكر. غير أن القتل العسري الإسرائيلي المريب الذي براد تعويضه بتدمير وأفعات الميناء هو الشيء اللافت الذي يستحق أن يذكر هنا. لقد أعادت الألفة الجبراة للمقاتل اليمني الفت الأمل للشعوب العالمية التي اضطهدتها المشروع اليهودي المنتصر عقب الحرب العالمية الثانية. وليست المناورة العربية الروسية - البانانية الأخيرة في خليج عدن إلا مؤشراً واضحاً لبارقة الأمل لك.

إننا نحارب لأننا المدعوون عن حرية الشعوب المضطهدة. .. تلك الشعوب المتباينة، التي نبعت شحها ولحمها ومستقبل أجيالها من أجل الطعاع اليهودية المعبدة. هي السبب الرئيسي وراء صمودنا وبسالتنا في ميادين القتال طوال هذه الفترة. وهي الخاتم السليماني الذي يمتد بالوقوة الخارقة - الضامنة لاستمرارية القتال حتى يوم القيامة.

فدربنا أن نحمل هذه الروحوية العالية

عندما كانت الحرب العالمية الأولى في أوج اشتعالها كانت الأنظار اليهودية الخبيثة تنجس ناحية فلسطين. وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وأصبحت القوى المتحاربة بحالة من الإنهك المعنوي والتمادي تحرك المشروع اليهودي بقوة باخل الأراضي المحتلة مرتكباً جريمة تاريخية شنعاء غرقت بنكبة الجلاء ١٩٤٨.

تختلف البشرية اليوم، على اختلاف أعرافها وألوانها وثقافتها، بذكرى مرور مائة عام على انتهاء الحرب العالمية الأولى، في حين تكثف الدبلوماسية الإسرائيلية رحلاتها المكوكية إلى مختلف الأنظار العربية والعالمية من أجل شبيبة المضاء الدولي لقبول صفقة القرن، وإنجاح مشروع التطبيع، الأمر الذي يعني أن هذا الاحتفال الكبير ليس إلا بشارة سيئة تذر بدا هو أفزع.

حسب آخر الإحصائيات الدولية فإن أكثر من مائة مليون شخص (مضطهدين من الأرياء) لغوا خوفهم خلال القرن السابق بسبب الاطماع اليهودية المملونة الرامية لاضطهاد الشعوب العالمية. وفي مقدمتها الشعوب العربية والإسلامية. فإذا كان هذا العدد الممور قد ذهب أراج الرياح مقابل حصول اليهود على رومع بلفور (إجلاء الفلسطينيين)، فكم هي الضريبة الفعلية التي سيدفعها العالم اليوم من أجل إقامة دولة إسرائيل؟

إن الغرض من هذا التساؤل اليبهي ليس الاعتكاف على حساب الخسائر المتوقعة كما هو حال (البائع بالدين)، بل القيام بوضع الحلول العملية المناسبة لمواجهة أو الكوارث اليهودية القادمة. لهذا ينبغي علينا كمعنيين بمستقبل الأجيال البشرية القادمة أن نشمر سواعدنا الفتية لنسحق الاطماع اليهودية، وهذا هو بالضبط ما غمنا به. وستقل نضى عليه حتى لو صرنا رماذاً.

على نفوذ البحر الأحمر يخوض المقاتل اليمني البطل ملحمة ثارية فريدة في أحداثها وأبعادها الجيوبوليتيكية العابرة لحدود الزمن والجغرافيا. لقد أدت هذه الملحمة البطولية غير المتكافئة كما ونوعاً وتسليحاً إلى تحجيم رقعة الحرب العالمية الثالثة، والتقليل من

تتم ات .. تتم ات .. تتم ات

محمد ناجي أحمد

المؤلفات. منها كتابه (تصنيفه القلوب)، الذي سار في تأليفه على نهج إحياء علوم الدين) لأبي حامد الغزالي. وله كتاب (عقد الألفي في الرد على أبي حامد الغزالي) الذي بره فيه على الغزالي في مسائله السماع ولملك المجاهد علي بن داود بن يوسف الرسولي الذي حكم اليمن من ٧٦٦هـ إلى ٧٦٤هـ مؤلف عن الخيل والبهائم وصفاتها وأواعها وبيئتها. وهو الملك الذي أراد انتزاع الحجاز من سلطة مصر، فأطاح به أمير الحج المصري في مخميه بجكة حين ذهب للحج، واتقاده إلى مصر، ليسجن فيها ١٤ شهراً. وذلك عام ٧٥١هـ، ثم عاد إلى تهمز. وكانت وفاته في عدن، ونقل إلى تهمز ليدفن فيها. ومن ملوك بني رسول الذين تركوا العديد من المؤلفات المشهورة لهم: الملك الأفضل عباس بن علي بن داود، المتوفي سنة ٧٧٨هـ. يقول عنه المؤرخ تقي الدين الحلي بعد عرشه لمؤلفاته. (ويؤلفني أن هذه المؤلفات ألفها على لسانه قاضي تهمز رضي الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف التزاري الصبري). (عبد الله محمد الحبيشي، مرجع سابق، ص ١٥٨).

العلاقات بين الأنمة وسلاطين بني رسول، فرغ منه سنة ٦٦٨هـ (الحبيشي، مرجع سابق، ص ١٠٩).

ومن حكام اليمن المؤلفين الملك المعظم يوسف بن عمر بن علي الرسولي، حكم في سنة ٦٦٧هـ - ٦٩٤هـ. ولديه العديد من المؤلفات، منها في الحديث والفقه والطب وصناعة الكتاب وفي الفقه. وكان ابنه الملك الأشرف عمر بن يوسف الرسولي الذي حكم من ٦٩٤هـ إلى ٦٩٦هـ له العديد من المؤلفات في علم الأدوية والمغافير والأسطرلاب وعلم النجوم والتاريخ والأشباب وعلم الفلكة وعلم البيطرة. وكذلك كان أخوه الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر الرسولي، فقد كان له شعر ومؤلفات هي ملخصات وشروح. ومن شعره: خذ ما تراه ودع عنه الذي غابا واقطع زمامك أرحا وأطربا قالوا أذاك تذر بالمسبب فنب اما قضيت من العصيان أربا فقلت كيف يبالي بالمسبب فتى لم يبر من طول سكر أنه شابا وكان حكمه من سنة ٦٩٦هـ إلى ٧٢١هـ. وللامام يحيى بن حمزة بن علي عشرات

حكام اليمن المثقفون

من النساء والرجال، حتى جعلت الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة المتوفي سنة ٦١٤هـ مؤلف كتابا بعنوان (إلى النساء وقد ظهر فيهن مذهب الباطنية).
لعل السبب يعود إلى تكالب جميع الخصوم في اليمن، وانفاقهم على محو كل أثر فكري يدل على (قراطة اليمن) والدولة الصليبية في اليمن، التي كان من كبار دعايتها من النساء السيدة أسماء والحررة السيدة أروى الصليحي. إلى جانب هذه الإزاحة والمحو قاموا بتقديم تصور مختلف عنهم مبني على شبيبتهم، ونعتهم بالفسوق والمجون والانحلال وتفكيك الروابط الأسرية، مع أن الاسماعيلية تميزوا بالاحترام وتقديس الأسرة. واحتفظ التاريخ بغناوين مؤلفات أبي الذر جوح بن عبد الله المعظم الزرعي. ومنها: (تذكرة الأخبار ونخبة الأخيرة السرا)، وكتاب (الزوايا)، وكتاب (المنجاة والدعوات). ومن الأنمة المجتهدين الإمام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين. ومن مؤلفاته السياسية ذات الأهمية كتاب الذي دعا فيه إلى المصالحة مع بني رسول. وبين فيه أسباب ميله إليهم. (وهو وثيقة سياسية مهمة حول



قال إن (لا) أكبر من صحيفة

الشاعر الكبير عبد الوهاب المحبشي:

(النفس الطويل) آخر أنفاسي الشعرية

حاوره: عبدالرحيم المجدي تصوير: شايف العين



ليس هناك أكثر حقيقة من الشاعر، وليس هناك أكثر استبصاراً بالواقع منه، فالشاعر هو بشاره التاريخ وهو الجذر الحقيقي في عمق الأرض، وإن خلم الشاعر أصدق من يقظة الآخرين.. حين تطفئ سيول الزيف وأباطيل العدوان، تبقى قصيدة عبد الوهاب المحبشي شامخة كصخرة عاتية، وشاهدة على مجد الإنسان اليمني وعلى بطولاته.. تتميز قصائده بشفافية متناهية العمق، وببساطة متناهية السمو، ومن خلال قصائده نراه يبتكر لغة جديدة توطن يولك من جديد.. الشاعر المبدع عبد الوهاب المحبشي واحد من تلك القلة القليلة التي تستحق أن يقول لها الناس جبلاً بعد جبل (انتم الناس أيها الشعراء).. إنه الشاعر الذي سد ثغرة كبيرة في تاريخ الأنشودة اليمنية، وأسهم بحضور طاع ومؤثر في مسار الأنشودة، كما استطاع أن يعيد للأنشودة قوتها ورسالتها ومكانتها، ساعداً في ذلك طاقة شعرية استثنائية وثقافة عصرية واسعة.. إنه شخصية إنسانية ووطنية بامتياز.

قصيدة في شهيد، لكن عندما أصبح الشعب اليمني قلبه مشروع شهيد لم أستطع الكتابة. كنت أستطيع الكتابة ومنذ بداية العدوان إلى الآن لم أكتب إلا القليل.

امر طبيعي

لا بعض الأعمال الفنية يلعب اسم المنشد أكثر من اسم الشاعر.. ألا ترى أن في ذلك بعض الإجحاف بحق الشاعر؟
أعتقد بأن هذا الشيء امر طبيعي، ربما يشعر الشاعر بأنه خضم، ولكنه يشعر بسعادة غامرة عندما يجد أن شعره تتناوله الألسن ويستمع إليه الناس، حتى وإن لم يعرفوا أنه وراء هذه اللوحة الفنية. وهذه السعادة الغامرة والرضى عن النفس يعوض عن اليأس الذي قد يشعر به نتيجة دروس أصوات المنشدين، فاللوحة الفنية يستمتع بها المشاهد، والرسم الجميلة يستمتع بها المسامح، ولا يبحث في تفاصيلها عن التوقيع الصغير لمن يكون قد أبدعها.

ماذا تقرأ في أوقات الفراغ؟

أقرأ روايات، مذكرات، وأتابع الأخبار كثيراً.

القيمة المضافة الوحيدة

في موضوعية وتقدير ما هو لتقييمك لصحيفة (لا)؟

صحيفة (لا) أكبر من صحيفة، وإن نقول عنها صحيفة هذا فلم كبير. كانت الأوكاش والمكشبات قبل العدوان تسمى بالمصحف العربية والمجلات، وبعد العدوان وبسبب الحصار منع كل الصحف والمجلات، وأدت غيمة مطيرة وحيدة اسمها صحيفة (لا).

محاولات الإزعاج إنها شعر

هل تستطيع أن نسترجع أحاسيسك يوم بدأت كتابة الشعر؟
البداية كانت في مرحلة الثانوية العامة، وكانت محاولات رديئة لا أزعج أنها شعر، وعندما كتبت أول قصيدة حظيت بالقبول بالمشتر كانت رثاء في أحد الزعماء اسسند في حادث انهيار جدار عليه وتوفي أثناء بناء أحد المساجد، وهذه القصيدة نشرت في صحيفة (الأمة)، وأنا لا أقدم نفسي كشاعر ولكن حسن ظنكم بي.

بماذا يحلم الشاعر عبد الوهاب المحبشي؟

أحلم بأن أرى الشعب اليمني منتصراً، ولدي حلم آخر هو أن أرى كل الذين تشابخوا على اليمن من أبنائه ومن أعدائه أراهم يقفون أمام محكمة العدل الإلهية، لا ليعاقبوا، ولكن ليعترفوا بأنهم كانوا على خطأ.

كلمة أخيرة...

أسكن الأستاذ صلاح الدكاك، الذي اعتبره ملك الكلمة الشاعرة ملك الكلمة النادرة. عندما استمع إلى قصيدة أترك ثرياً لأخيل إذا أراد إسرائيل أن يتغنى في الصور بقرا قصيدة (بناك نوباً) سيخرج الشبان من الأحداث ولا يحتاج أن يتغنى في الصور وإنما بقرا هذه الكلمات وهو يقوم من مقامهم. استر له لانه اهدى اليها هذا الجهد الكبير جداً، وأنا أشكره لكي أشكرهم أيضاً، وأريد أن أسجل من خلالكم شهادة له كفت في قاعة (المسيرة) قد أجريت لقاء مع السيد الأستاذ عبدالكريم الخوياني، وبنته قاعة (المسيرة) في ٢٠١٣. قال الشهيد عبدالكريم أثناء المقابلة إن الأستاذ صلاح الدكاك عندما كان في صحيفة (الجمهورية) في (الثقافية) عندما قدمت له في رسالة مفتوحة من قبل الأمن السياسي لكي يتم نشرها على أنها رسالة من السيد بدر الدين الحوثي إلى مراجع الجوزة، رفض الأستاذ صلاح الدكاك نشرها وقال هذا ليس كلام السيد بدر الدين وإنما كلام الأمن السياسي.. لقد غفل أن يرضي بوظيفته دون أن ينشر هذه الرسالة. وكذلك أشكر الأستاذ عبدالحيظ الخزان الذي استلمت كثيراً من شعره، والأستاذ عبدالسلام الوجبة، والأستاذ يحيى المحطوري الذي وضع شعري على سكة الإنشاد مع فرقة أنصار الله التي أنشئت في حوالي ١٣ عملاً، وكذلك الأستاذ عبدالسلام المحموم بسوول فرقة أنصار الله، وأشكرهم جميعاً.

واهتمام، ولكنني شعر بالحسرة لأنني لم أعد أستطيع إنجاز عمل بذلك المستوى، وأتقن أن يكون في وسعي ذلك.

الشاعر نقض السياسي

كشاعر وسياسي أين يلتقي الشاعر والسياسي لديك؟
إما أن يكون الإنسان سياسياً وإما أن يكون شاعراً. وإن كان هناك شعراء سياسيون.. إلا أن الشاعر يتناقض مع السياسي إلى حد بعيد، فالسياسي جاف والسياسة من الممكن، أما الشاعر فنستطيع أن نقول بأنه تصور للمستحيل وتصور للأمل والتمنوج، وهذا يتناقض مع مفهوم السياسي، والإنسان كلما اقترب من السياسة ابتعد عن الشعر.

الزامل بحاجة إلى لغة مفهومة عربياً

أصبح الزامل اليوم يسابق المصاوغ والبندقية، ويرافق المقاتل اليمني في كل الجبهات وفي مقدمة الصفوف... إلى أين وصل الزامل اليوم؟

وصل إلى مستوى كبير وبعيد، ولا أقول إنه وصل إلى الزهرة في إحدى المرات التقى بشاعر من عرب الأعواز وقت له، أريد أن أسمعه بعض الزوامل الشعبية اليمنية... وعندما أسمعته من زوامل عيسى اللبث لستمع بها كثيراً، ولكنه لم يكن يفهم أغلب الكلمات، فشرحت له معناها، فكان يسمع الزامل يشغف كبير، وكان هو شاعراً ومنشداً وخطباً اسمه مرتضى حمدي. وأنا أقضي من كتاب الزامل أن يحاولوا بقدر المستطاع أن يأخذوا اللهجة اليمنية الجامعة التي يمكن أن يفهمها الآخرون، وألا يعودوا إلى الغريب في اللهجة. أعتقد أن اللهجة اليمنية أكثر اللهجات قرباً من العربية الفصحى إن لم نقل العربية الفصحى، والزامل بحاجة إلى أن تكتب الكلمات أثناء النشر أو في مونتاج الزامل، لأن المتلقين للزامل كثيرون وفي كل الوطن العربي، ويفترض أن تسهل لهم الانفتاح على الكلمات حتى يستطيعوا مغزى القصيدة.

يسلوهوني في البيع عن الحزن

من أين تستمد موضوعات قصائدك؟
الحزن والشهادة والتضحية أكثر القضايا التي أجد فيها نفسي، وأجد الكتابة عنها أسهل من الكتابة عن غيرها، ولا أستطيع الكتابة عن علاج سعوية ومرح، لا أستطيع كتابة الحزن ببساطة، ولكن جوانب الحزن تستهويني أكثر.

عزم القدره ملك الكتابة

هل شعرت مرة أنه ليس لديك جديد تكتبه؟
يوجد الكثير والكثير عما كنت أشتد كتابته، ولكن أزعج أن اللغة لدي ليست واسعة أو بالمستوى الذي يعبر عن كل ما أضح إلى كتابته. أنا كنت

لم أكن أشعر بأن الأسلة الاعتيادية ستكون هي الخيار الأفضل مع شخصية إبداعية ووطنية، ورغم ذلك تجدني أطرحت الكثير من الأسلة الاعتيادية يمكن أن تجد لها في حوار، فمن هو عبد الوهاب المحبشي؟
عبد الوهاب المحبشي طالب بسيط درس الابتدائية والإعدادية في مديرية الحماصة ومديرية أفلح اليمن في محافظة حجة، ثم أكمل الثانوية العامة في ثانوية الكويت بصنعاء، وواصل تعليمه في كلية السريعة والقانون بجامعة صنعاء، ثم دورة في المعهد العالي للقضاء، والتحق بالنيابة العامة قبل التفرغ للعمل في المسيرة القروية.. كان لي نشاط نقابي في مديرية المحابصة ثم عملت في الإعلام الحربي للمسيرة، وبعد ذلك عملت في الفضائات الطلابية الجامعية تقريباً ٥ سنوات ثم عملت في الدائرة الحقوقية والقانونية بالمكتب السياسي لأنصار الله.

الصورة إلى المشاعر

مهما تراجع الشعر لتسبب من الأسباب إلا أنه يعود قوياً...؟
لأن القضايا الأخرى عما كانت هي قضايا يعمل فيها الإنسان، والعمل ليس جزءاً من المشاعر، بل من الامتصاصات، وعندما تتحسس الامتصاصات يعود الإنسان إلى مشاعره، فكل الأعمال هي خارج النفس، وكل المشاعر هي داخلها، والشعر ليس من الأعمال وإنما من المشاعر.

النفس الطويل - الخاتمة

قصيدة (النفس الطويل) من أجمل الأعمال التي تم إنشادها والتي انتشرت كثيراً.. ماذا تعني لك؟
اعتقد أنها خاتمة اعمال، لاني لا اعتبر نفسي شاعراً، وإذا اعتبر نفسي شاعراً فأنا شاعر سابق، ولم أستطع أن أكتب عملاً إبداعياً قد يعجب القارئ أو السامع بعد هذا النص، وأنا بسعدني أن تكون قصيدة (النفس الطويل) قد حظيت بقبول



المحور مع الشاعر

بعد الانسحاب الأخير لدول العدوان ومرزقتها على أبواب المدينة واقتداء الساحل الغربي، وجد العدو نفسه أمام مأزق كبير، وورطة أكبر، نتيجة تزايد أعداد القتلى في صفوفه، وفرار البقية واتساعهم، جراء الضربات الموجعة التي تلقوها على مدى الأسبوعين الماضيين في المدينة، وهو ما دفع دول العدوان لكذب كذبة "الهدنة الإنسانية" وسرعان تصديقها.

لم يوقف العدوان إطلاق النار، وإنما أجبر على الخروج من المناطق التي دخل إليها ولم يعد بوسعه إلا قصف الأحياء السكنية من أماكن مرمزة في الصحراء وبعض أطراف المحافظة، ولكنه عبر الإعلام "كذب الكذبة" وصدقها، حيث روجت قنواته التضليلية أخباراً مكذوبة عن هدنة إنسانية وفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين وإجلاء الجرحى.

وفي الوقت الذي كانت تكذب فيه "نجوى الحدث" و"فيقائها" عن الهدنة المزعومة، كان طيران العدوان يوزع الموت على المدنيين، ويستهدف بغاراته محيط "مصنع كمران"، كما استهدف "حافلة" نقل للركاب في مديرية المراوعة، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وجرح اثنين آخرين.

أما المدفعية فلم تتوقف عن استهداف المناطق المدنية والمنشآت الحيوية، حيث استهدف المرتزقة يذائفها مستشفى الثورة العام بعاصمة المحافظة، وحسب 7 يوليو التزدحم بالسكان، وأحياء متفرقة من مدينة زبيد، والحصيلة شهداء وجرحى.

ولصد الإغارات والتصدى للتضليل وفضح كذب العدوان توالت البيانات الرسمية بدءاً بالتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع،

الذي أكد أن قوى العدوان ومرزقتها



عبد الحافظ محب

بقية ص 11



فردة شائبة

فردة أولى

حكام اليمن المثقفون

2-2

علي بن الفضل شمره على قيادة الحركة الإسماعيلية ومقرها في سمية بالشام. وإن منصور اليمن ابن حوشب هو من عتل الولاء لمركز الحركة في الشام.

لقد أنتجت حركة ابن حوشب دعاء الدولة الصليحية في اليمن، لكن الأثر الفكري لهذه الحركة، التي كان حكامها دعاة مفكرين، ثم محوفا!

وهي حركة تميزت بالمساواة الثقافية بين دعاة

محمد ناجي أحمد

بقية ص 13

الغرابية تكن في ضياع مؤلفات القرامطة في اليمن، التي عكست المنظور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري الذي سارت عليه دولة علي بن الفضل، وكذلك مؤلفات الدولة الصليحية. رغم ما عرف عن الحركات الإسماعيلية في الشام والعراق والمغرب ومصر والبحرين من عناء بالفكر والفلسفة والفلك والزراعة والطب... إلخ.

وتسمية "القرامطة" للحركة الإسماعيلية في اليمن والشام وسواد العراق بحسب الدكتور مصطفى غالب في كتابه "القرامطة" الصادر عن دار الأندلس، سنة 1983م، هي تسمية أطلقها الخصوم من باب إزراء الحركة الإسماعيلية، وتشويه صورتها. وهو يرى أن

الجنيد يحتفل بمولوده الأدبي البكر

«محمديون»

أقامته مؤسسة الإمام الهادي، قدم عدد من الدراسات النقدية عن الديوان، كما تم عرض ريجوراج عن حياة الشاعر، واحتوى الديوان، الذي يعد الأول للشاعر الجنيد، على 93 قصيدة في 192 صفحة وقسم إلى جزأين: ديوان «محمديون» وديوان «غرفي في الأفق»، وفي

وقع الشاعر الكبير معاذ الجنيد، الأسبوع الماضي، ديوانه الأول الذي حمل عنوان «محمديون»، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء المجلس السياسي وأمين العاصمة وعدد من القنات والإذاعات المحلية والعربية. وفي حفل الترشين، الذي



غلاف الديوان قصيدة الشاعر التي قالها حينما قصف تحالف العدوان منزله بمعاقلته تعز

موتى سريريا

سريري بالنسبة لليمنيين، لأنه لم يهتم يوماً بغير مصالحه وبفقد ما سينتهي من أموال وأراض أما مصالح البلد والشعب فأبعد ما تكون عن اهتماماته، وأما ما كان أحد المختلطين مع حزب الإصلاح لشن التحالف عدوانه على بلاد وشعبه، كلاهما،

سريسي أمام ما يتعرض له اليمن من تدمير وجرائم إبادة بحق شعبه من قبل تحالف العدوان، فكلاهما لا يرى العدوان إلا من زاوية ما سيحققه من مصالح وفوائد، ولو على حساب تدمير كل اليمن وإبادة أبنائها.



ماجدة طالب

التشريعات الأخيرة التي تفيد بأن الدبوع هادي الرئيس المنتهية صلاحية، في حالة موت سريري ليست جديدة، لأنه بمثابة الميت منذ أن كان نائباً لرئيس الجمهورية في منتصف التسعينيات.

لكن وإن كانت هذه التشريعات صحيحة فإنه لن يتم الإعلان عن وفاته إلا بعد أن توفى السعودية عدوانها على اليمن، باعتباره الشاعلة التي يطلق عليها تحالف العدوان كافة جرائمه في حق الشعب اليمني، ووجوده حياً يضمن للتحالف الاستمرار في العدوان والتفصل من التبعات القانونية لكل ما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني، لأن "هادي" يوقع على كل عملية عسكرية يقوم بها العدوان، نائبه الجنرال المعز علي محسن هو الآخر في حالة موت



عبد الحافظ محب

بقية ص 11

معالي الجزمة

في المؤتمر الصحفي الذي أقيم في الرياض خصيصاً لوزير الإعلام المنتق الفار من حكومة الإنقاذ عيسد السلام جابر، إلى فتافق الرياض، من أجل إعلان ارتزاقه بالواضح.

من هناك أطل علينا الفار جابر لجنطق أول عسيرة من حديثه في المؤتمر قال: أشعر بسعادة غامرة وأنا الشق بالقي الوطنية، أملاً وسهلاً بالقوى الوطنية الموحدة في فتافق الرياض ويهدف سلمان.

لحظة يا جابر لا تستعجل أبدا سعادتك الغامرة.

طبعاً الفار جابر لا يعرف أن جزمة مقاسها 44 تنتقله بفارق الصرف والارتزاق، ستغمره بنفاتها لأبد.

لقد استمر الفار جابر بترزق عبر حديثه، الذي لا يختلف كثيراً عن مضمون وزيف محدثين مرتزقة كثر، سبقوه للرياض في الزمان، لا في المكان. لأن جابر كان يقاسمهم كل تفاصيل ارتزاقهم وهو هنا في صنعاء.

لا جديد في المؤتمر الصحفي غير حدث الجزمة التي خبضت الفار جابر، وشاهد ذلك الجميع.

جزمة غبراء بدون لعبة البوابة، طيرت بسعادة جابر الغامرة التي أبادها مبكراً في المؤتمر.

صبر الحاشين

بقية ص 11

القبض على 5 أشخاص بحوزتهم مليوناً دولار «مصرف جيب»

القت الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء الأسبوع الماضي، القبض على 5 أشخاص مشبوهين كانوا على متن سيارة وبحوزتهم مليون و579 ألف دولار و37 ألف ريال سعودي زماً يعادل مليار ريال يمني، وقال مصدر أمني لصحيفة (لا) إنه تم القبض على الأشخاص في منطقة القاع وبحوزتهم أسلحة كلاشنكوف ومسدس، إلى جانب المبالغ الحالية.

وأوضح المصدر أنه تمت إحالة المتهمين مع المضبوطات إلى الأمن القومي لاستكمال البحث والتحري عنهم والجهات التابعة لها تلك المبالغ، وإلى أين كانت ذاهبة تلك الأموال، ومن يكف وراءها.

بأنه هذا في ظل حرب قدرة بشنها تحالف العدوان على العملة الوطنية.

العملة	العملة	العملة	العملة	العملة	العملة
1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال
1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال	1000 ريال

للاشوات اتصل على 121*3*11* أو أرسل إلى 6662 يستخدّمون رصيد الهاتف المجاني ضمن شبكة سبافون. يستخدّمون رصيد الرسائل المجاني لجميع الاتصالات المجانية. لمعرفة خطوط الخدمة اتصل بالخدمة 112 مجاناً. لمعرفة مزيد من المعلومات أرسل "سبافون" إلى 112 مجاناً.

سبافون: صحتك

سبافون SABAFON
أصالة وواصل
www.sabafon.com

بائنة شهرية 1000 ريال 2500 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

100 ميجابايت

75 دقيقة

300 رسالة